

# 656

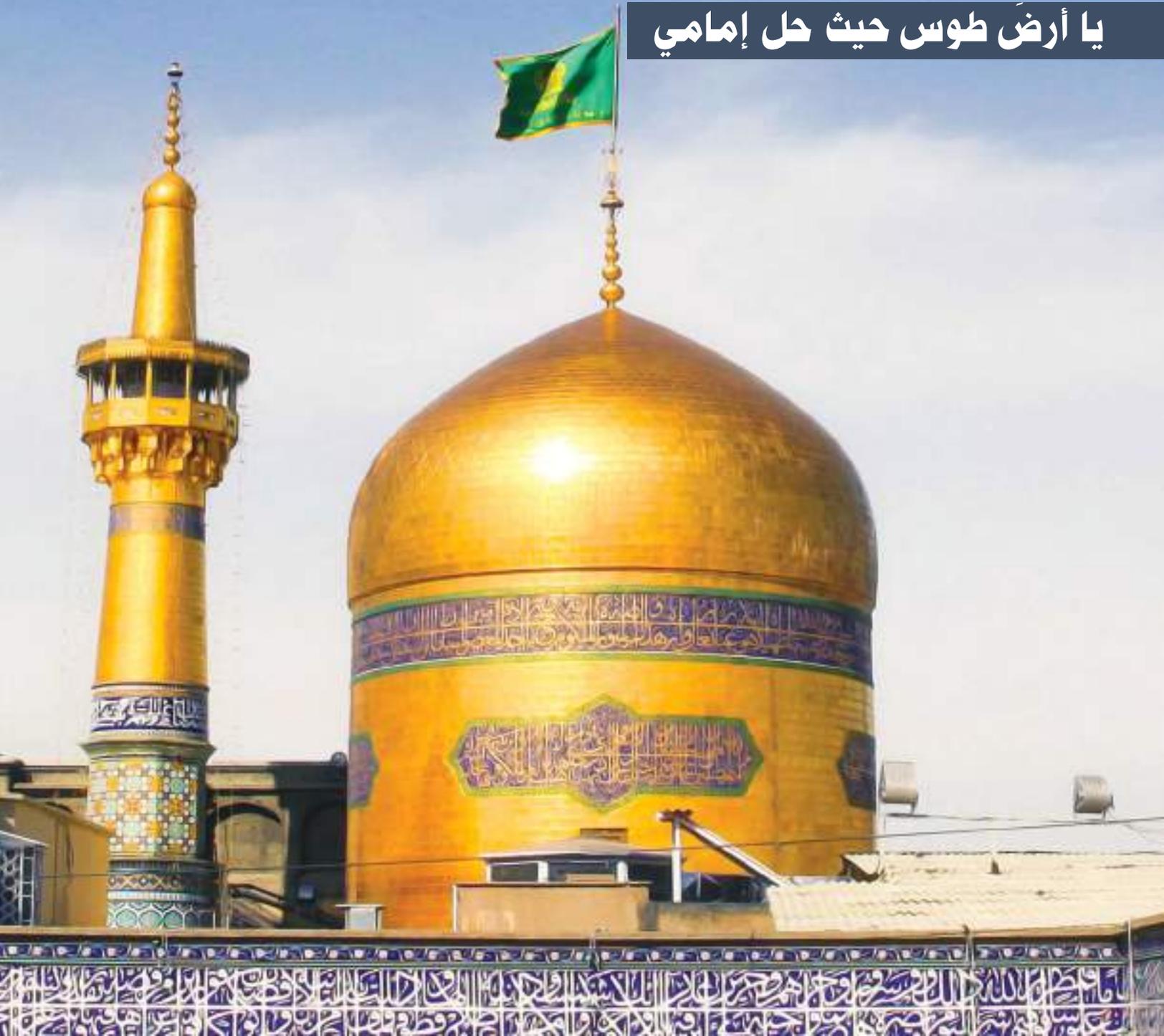
# الأحزاب

السلام عليك يا أبا

تصدر البيوعبريا عن شعبة النشر، قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة، بيروت، الوفاء الشريف، السنة الرابعة عشرة، 12 شعبان، 1439 هـ الموافق 21 / 7 / 2018 م

في ذكرى ولادة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)

يا أرض طوس حيث حل إمامي





14

## في هذا العدد



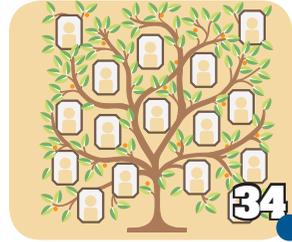
28



18



36



34

14 الشيخ الكربلائي يثني على البرامج التعليمية والتربوية لمدرسة في كربلاء ٠٠٠

14

18 نسبة انجازه بلغت ١٤٪ العمل متواصل بمشروع مجمع اسكان الفقراء والذي يتضمن بناء ٩٠٠ دار للفقراء

18

36 سوق الصفارين في كربلاء... أثر بعد عين

36



## هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر-علي الشاهر  
حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي

## المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي  
ضياء الاسدي- حسنين الزكروطي  
محمد حميد الصواف

## التصميم

علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

## التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

## الارشيف

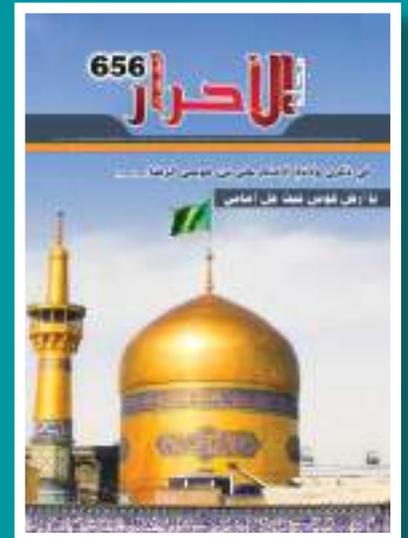
محمد حمزة- ليث النصراوي

## الارشاف اللغوي

عباس الصباغ

## التصوير

وحدة التصوير





## الافتتاحية ♦ للتذكير فقط في خطبة ١٤/٨/٢٠١٥

ذكر سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ذلك التاريخ تكرر لما ذكر قبل وبعد التاريخ اعلاه ان مكافحة الفساد المستشري في المؤسسات الحكومية كانت من أهم هواجس المرجعية الدينية العليا منذ السنوات الاولى من تغيير النظام، وأود ان اقرأ على مسامعكم مقاطع من البيانات التي صدرت من مكتب المرجعية بهذا الخصوص في السنوات الماضية :

ففي نيسان عام ٢٠٠٦ وقبيل تشكيل الحكومة أصدر المكتب بياناً ورد فيه ( ان من المهام الاخرى للحكومة المقبلة التي تحظى بأهمية بالغة مكافحة الفساد الاداري المستشري في معظم مؤسسات الدولة بدرجة تندر بخطر جسيم، فلا بد من وضع آليات عملية للقضاء على هذا الداء العُضال، وملاحقة المفسدين قضائياً أياً كانوا).

وفي ايلول عام ٢٠٠٦ وبعد تشكيل الحكومة اصدر المكتب بياناً ورد فيه التأكيد مرة اخرى على ضرورة مكافحة الفساد. وفي شباط عام ٢٠١١ أصدر المكتب بياناً ورد فيه (ان المرجعية الدينية العليا تدعو مجلس النواب والحكومة العراقية الى اتخاذ خطوات جادة وملموسة في سبيل تحسين الخدمات العامة، ولا سيما الطاقة الكهربائية، ومفردات البطاقة التموينية، وتوفير العمل للعاطلين، ومكافحة الفساد المستشري في مختلف دوائر الدولة، وقبل هذا وذاك اتخاذ قرارات حاسمة بإلغاء الامتيازات غير المقبولة التي مُنحت للأعضاء الحاليين والسابقين في مجلس النواب ومجالس المحافظات، ول كبار المسؤولين في الحكومة من الوزراء وذوي الدرجات الخاصة وغيرهم). هذه نماذج من دعوات المرجعية الدينية العليا، وتأكيداتها المستمرة على ضرورة مكافحة الفساد في دوائر الدولة التي لم نجد مع الاسف أذناً صاغية لها في السنوات الماضية.

### تفسير السورة

(٨٤) واجعل لي جاهاً وحسن صيت في الدنيا يبقى اثره إلى يوم الدين ولذلك ما من أمة الا وهم محبون له مشنون عليه

(٨٥) واجعلني من ورثة جنة النعيم في الآخرة

(٨٦) واغفر لأبي بالهداية والتوفيق للايمان انه كان من الضالين طريق الحق وإنما دعا له بالمغفرة لما وعده بأنه سيؤمن كما قال الله تعالى وما كان استغفار إبراهيم لأبيه الا عن موعدة وعدها إياه

(٨٧) ولا تحزني بمعابتي على ما فرطت من الحزني بمعنى الهوان أو من الخزية بمعنى الحياء يوم يبعثون الضمير للعباد لأنهم معلومون

(٨٨) يوم لا ينفع مال ولا بنون

(٨٩) الا من اتى الله بقلب سليم اي لا ينفعان أحداً الا مخلصاً سليم القلب

(٩٠) وأزلفت الجنة للمتقين بحيث يرونها من الموقف فيتبجحون بأنهم المشحورون إليها

(٩١) وبرزت الجحيم للغاوين فيرونها مكشوفة ويتحسرون على أنهم المسوقون إليها

(٩٣) من دون الله أين أهلكم الذين تزعمون أنهم شفعاؤكم هل ينصرونكم بدفع العذاب عنكم أو ينتصرون بدفعه عن أنفسهم لأنهم وأهنتهم يدخلون النار

(٩٤) فكبكبا فيها هم والغاوين اي الآلهة وعبدهم والكبكة تكرير الكب

(٩٥) وجنود إبليس أجمعون

(٩٦) قالوا وهم فيها يختصمون

(٩٧) تالله ان كنا أي كنا لفي ضلال مبين

(٩٨) إذ نسويكم برب العالمين

### سورة الشعراء

وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ {الشعراء/ ٨٤} وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ {الشعراء/ ٨٥} وَأَغْفِرْ لَأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ {الشعراء/ ٨٦} وَلَا تُحْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ {الشعراء/ ٨٧} يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ {الشعراء/ ٨٨} إِلَّا مَنْ آمَنَ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ {الشعراء/ ٨٩} وَأَزْلَفْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ {الشعراء/ ٩٠} وَبُرُزَّتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ {الشعراء/ ٩١} وَقِيلَ لَهُمْ آيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ {الشعراء/ ٩٢} مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ {الشعراء/ ٩٣} فَكَبِكَبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ {الشعراء/ ٩٤} وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ {الشعراء/ ٩٥} قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ {الشعراء/ ٩٦} تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ {الشعراء/ ٩٧} إِذْ نَسْوَيْكُمْ بَرَبَ الْعَالَمِينَ {الشعراء/ ٩٨} وَمَا أَصَلْنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ {الشعراء/ ٩٩} فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ {الشعراء/ ١٠٠} وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ {الشعراء/ ١٠١} فَلَقِ إِبْرَاهِيمَ رَجُلًا فَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ {الشعراء/ ١٠٢} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ {الشعراء/ ١٠٣} وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ {الشعراء/ ١٠٤} كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ {الشعراء/ ١٠٥} إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ {الشعراء/ ١٠٦} إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ {الشعراء/ ١٠٧} فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا {الشعراء/ ١٠٨} وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ {الشعراء/ ١٠٩} فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا {الشعراء/ ١١٠} قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعْنَا الْأَرْدَلُونَ {الشعراء/ ١١١}

• مدرسة الامام الحسين في العتبة الحسينية المقدسة تعلن بدء التسجيل في اكبر مشروع للدراسة الحوزوية المفتوحة عبر الانترنت.



• (احمد سعد الدين) الامين العام لمجلس النواب المصري:  
ان بروتوكول التعاون المشترك الذي وقع بين مجلسا النواب  
العراقي والمصري يهدف الى تبادل الخبرات والمعلومات  
لتعزيز القدرات والكفاءات في العمل البرلماني.

## عمليات (ثار الشهداء) تؤمن طريق (بغداد - كركوك) بشكل كامل

كشف المتحدث الرسمي باسم الحشد الشعبي في محور الشمال (علي الحسيني) عن تأمين الطريق الرابط بين العاصمة بغداد ومحافظه كركوك بشكل كامل. بالتزامن مع تفتيش (١٥) منطقة وقرية شمال غرب كركوك، وضبطت كميات كبيرة من الاسلحة والاعتدة التابعة للارهابيين، فيما انطلقت عملية امنية واسعة داخل قضاء مخمور، في الموصل. وقال الحسيني: إن عمليات ثار الشهداء حققت جميع أهدافها بضرب أو كار داعش الإرهابية في مناطق صلاح الدين وديالى وكركوك، لافتنا إلى إن القوات الأمنية أمنت الطريق الممتد من العاصمة بغداد وحتى محافظة كركوك بشكل كامل والمقدر بـ ٢٠٠ كيلو متر. وأضاف إن القوات الأمنية والحشد الشعبي مستمرة بملاحقة عناصر داعش الإرهابية في محافظة كركوك وديالى وصلاح الدين، مبينا إن قوات الحشد والأمنية سيطرتا على المناطق التي تشهد عمليات خطف واغتيال قرب الطريق الرابط بين بغداد وكركوك.

## خطة أمنية لحماية الطريق البري للحجاج من كربلاء وحتى السعودية

أكدت قيادة عمليات الفرات الاوسط للحشد الشعبي تأمين طريق الحج البري الممتد من قضاء النخيب باتجاه منفذ عرعر الحدودي مع السعودية. يأتي ذلك تزامنا مع اعلان هيئة الحج والعمرة عن تحديد يوم الجمعة ٢٧ / ٧ / ٢٠١٨ موعدا لانطلاق اولى قوافل الحج البرية من المحافظات العراقية عبر منفذ عرعر الحدودي باتجاه المدينة المنورة بواقع ٣٥٠ قافلة وبمعدل اكثر من ٥٠ حافلة يوميا. وقال قائد عمليات الفرات الاوسط للحشد الشعبي اللواء (علي الحمداني): تم تأمين طريق الحج البري بين قضاء النخيب وصولا الى منفذ عرعر الحدودي من قبل قطعات الحشد الشعبي المتمثلة بلواء علي الاكبر التابع للعتبة الحسينية المقدسة وفرقة الامام علي عليه السلام التابعة للعتبة العلوية المقدسة وفصائل اخرى. وأضاف ان التنسيق يجري مع عمليات الانبار واللواء السابع في المنطقة الخامسة من قيادة شرطة الحدود لفتح مقر مسيطر في منطقة النخيب وأجراء عمليات واسعة لتأمين الصحراء ونشر نقاط مرابطة على الطريق. وبين ان المهمة المقبلة لهذه القطعات هو مسك وتأمين الطريق لمرور قوافل الحجاج والمعتمرين.



• (١٢) ألف متطوع تشرفوا بتقديم الخدمات للمرقد العلوي الطاهر وزائريه الكرام خلال النصف الأول من العام الحالي ٢٠١٨...

## بالأرقام

• (٢٢٨) نائباً من الدورة السابقة يحالون الى التقاعد بأمر من رئيس الجمهورية..

• (١٠) مليارات دينار كلفة إعادة تأهيل طريق (سامراء - دور - العلم) الواقع في محافظة صلاح الدين..حسب وزارة الاعمار والإسكان...

• زعماء الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي الناتو يشكلون بعثة رسمية لمساعدة العراق لرفع كفاءة القوات الأمنية والعسكرية لدرء المخاطر..



• خريجو المعهد العالي للتطوير الأمني والإداري يؤدون قسم التخرج والولاء لله حفظ أرض الوطن وشعبه ومقدساته من داخل الصحن الحسيني الشريف.

• (منتصر الزغبى) سفير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد : ان الحكومة الاردنية تدعم بالكامل الحكومة العراقية في مجال محاربة الإرهاب والسعي لفتح اطر جديدة للتعاون من اجل اعانة العوائل المهجرة والنازحة في العودة الى مناطقها...

## وزارة الاتصالات تبشر بربط الشركات المزودة للانترنت ببوابات النفاذ الدولية



باشرت ملاكات وزارة الاتصالات، عمليات ربط الشركات المزودة للانترنت ببوابات النفاذ الدولية، لتحسين الخدمة ومراقبة السعات الداخلة للبلد والحد من عمليات تهريبها. وذكر المتحدث الرسمي باسم الوزارة، (حازم محمد علي) أن «العمل جار لاستكمال ربط باقي السعات لإدخالها في المنظومة، بغية تحسين ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين»، مؤكدا على «ضرورة الربط الذي تمر من خلاله ساعات الانترنت الواصلة للمستهلك، حيث ستكون تحت إشراف وإدارة الوزارة والحكومة العراقية، وهذا ما ينعكس على جودة الخدمة من ناحية الاستقرار والثبوتية، وبالتالي يكون من السهل تحديد العارضة ومعالجة أي خلل أو قطع بأسرع وقت ممكن، خاصة وقد عانى المستخدمون في الاونة الأخيرة من قطوعات وتذبذب الخدمة». و اضاف ان «البوابات ستسهم في تعزيز الأمن الوطني عن طريق مراقبة السعات الداخلة للبلد من قبل لجان مشتركة من وزارة الاتصالات لمحاسبة الشركات التي تجهز الانترنت بشكل غير قانوني.



## الاعلام العراقي يمنح جائزة أفضل برنامج ديني لإذاعة الروضة الحسينية

حازت اذاعة الروضة الحسينية المقدسة على جائزة افضل برنامج ديني ضمن المسابقة التي نظمتها شبكة الاعلام العراقي وتنافست خلالها اكثر من اربعين اذاعة محلية ودولية. وقال مدير اذاعة الروضة الحسينية المقدسة علي شبر ان احد برامج الاذاعة حاز على جائزة افضل برنامج ديني ضمن المسابقة التي نظمتها شبكة الاعلام العراقي بمناسبة ايقاد الشمعة الثانية والثمانين لتأسيسها. وأضاف، عنوان البرنامج الفائز في المسابقة هو قلب مع القرآن، من اعداد وتقديم مصطفى ناجي وإخراج مهدي عكلة. والجدير بالذكر ان إذاعة الروضة الحسينية احدي شعب قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة تمكنت من اعداد وإخراج العديد من البرامج المميزة للمستمعين والمتابعين داخل وخارج العراق.



الخطبة الدينية الأولى صلاة الجمعة بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي في الصحن الحسيني الشريف ٢٠١٨/٧/٢٠

## التقوى

نفسه فعليه أن يسلك طريق الهداية؛ لأن محبة النفس لا بد أن تجتنب النفس المهلك والمزلق، ولذلك فإن الأئمة (عليهم السلام)، وعندنا القرآن الكريم وهو كتاب هداية ينير الطريق، وأن الذي فيه هو كلام الله تعالى وكلامه نور، والنور عادة يضيء يجعل الواقع أمامك بيناً وواضحاً لا لبس فيه، نعم قد تأتينا فكرة يميناً وشمالاً تجعل هنالك ضبابية أمامنا علينا أن نقشع هذا الضباب، (حتى انقشعت سحائب العمى) كما ورد في بعض الأدعية منها دعاء (التوبة)، فعندما تأتي للأئمة (عليهم السلام) نرى أن هذا الكلام الصادر منهم هو عبارة عن كلام القرآن بصياغة أخرى وتفصيل أخرى، وعناية قريبة مني ومنك، فإذا كانت بعض الآيات لا تستطيع أن افهمها فهماً دقيقاً فلاشك أن صياغة الدعاء أو صياغة كلام الأئمة (عليهم السلام) متممة لهذا البيان فستتم الحجّة علي، ولذلك أخوتي نحن في مكان الدعاء لا نتعامل معاملة كمالية، ولا حظوا هذه النكتة أي نعم الدعاء مستحب لكن في مقام اختيار بعض مفاصل الدعاء لا نتعامل تعامل كمالياً وإنما ضرورياً، باعتبار أن هذا السلوك لو لم تأت الرحمة ولم يتغير سبقي المشكلة عندي وعندك، وكلما حاولنا أن نجد طريقاً غير هذا الطريق لا نستطيع، وفي بعض الحالات أن هذا الحل المخترع مني ومنك بلا أن يكون له جذر صحيح فإن هذا الحل عين

عندما نتحدث عن التقوى وهي وصية الأنبياء والأئمة (عليهم السلام)، في القرآن الكريم وقد ورد أكثر من ٤٠ مورداً تتحدث عن التقوى، وكذا أمير المؤمنين (عليه السلام) ذكر التقوى، ومن الموارد الأخرى أن الإنسان إذا أراد أن يخاطب فعليه أن يقدم التقوى، ولعل الالتفات إلى أن الله تعالى دائماً هو مطلع علينا، ودائماً يراقب أعمالنا، والإنسان عندما يوصي بالتقوى أو يتقي معنى ذلك أن يرى أن أحداً يراقبه، وأن هنالك جهة تلحظ عليه كل ما يصدر منه، وهذه المراقبة من جهة التقويم لسلوكه.

الإنسان في بعض الحالات لا يعرف مصلحته، فلو خلا مع نفسه فإنه سيأخذها يميناً وشمالاً، يقتنع بفكرة ثم سرعان ما يبدل عنها، ويقتنع بأخرى ويتركها، وما هذا إلا لخفاء كثير من المصالح أمامه، فقد يعتقد أن هذه مصلحة ثم يكتشف أنها غير ذلك، ولذلك كان حري بنا أن عندما نوصي أنفسنا أولاً بالتقوى أن نلجأ إلى تلك المعاني القيمة التي وضعت أمام طريقنا، وأنتم تعلمون أن مسألة الهداية هي عبارة عن إراءة الطريق، فالإنسان عندما يمشي في الصحراء ثم يرد فهو يتيه أن لا يعلم طريق النجاة وعندما يأتيه أحد ويريه طريق النجاة فهو يسلك أو لا يسلك أمر عائد إليه، المهم أن الإنسان بعد أن يري هذا الطريق وأصبح أمامه واضحاً، إذا كان الإنسان يجب

**الإنسان في بعض الحالات لا يعرف مصلحته، فلو خلا مع نفسه فإنه سيأخذ بها يميناً وشمالاً، يقتنع بفكرة ثم سرعان ما يبدل عنها، ويقتنع بأخرى ويتركها..**



يجب أن تكون عاملاً صحيحاً في بناء المجتمع، هنالك خطورة في بناء المجتمع نتيجة الآثام، هذه الخطبة الأولى عادةً يلحظ فيها الجانب الشرعي بشكلٍ مركزٍ حتى وإن كانت الخطبة الثانية - لا فصلٍ بينهما - لكن جرت العادة أن هذا الجانب يجب أن يلحظ، ولذلك عندما يُدق ناقوس الخطر في كيان الأمة فعلياً جميعاً أن نتنبه.

نلاحظ في القرآن الكريم (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس)، ونلاحظ الدقة - البر والبحر - قضايا تكوينية و - كسبت أيدي الناس - قضايا شرعية، أنا أكسب عملاً وأنت تكسب عملاً، وفحوى هذا الكسب له آثار تؤثر على بناء المجتمع، ولذلك لا نتعامل أخوانياً مع بعض فقرات الأدعية من باب الكمال، أو من باب الترف الفكري كما يعبر عنه وإنما من باب الضرورة، وعلينا أن نلتفت كيف وجّهنا الأئمة الأطهار (عليهم السلام) ومن قبلهم النبيّ الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وكيف وجّهنا القرآن الكريم؟، وهم لا يريدون مصلحة شخصية في ذلك؛ وإنما لسلامتنا، أفراداً وجماعات، وأنا لنعجب من تسارع انهيار لبعض القيم، تسارع هذا الانهيار، ولا يوجد أحد يحذر من ذلك ويحاول أن يقف في طريق ذلك، هذا إن دل على شيء فإنه يدل على أننا لا نرى!.. ولا نتحسّس ولا نكثرث، وبالنتيجة هذه القيم تبدأ شيئاً فشيئاً تتلاشى والأسوأ أن نتلبّس بقيم أخرى لا ترتبط بنا، لأننا لم نستطع أن نفهم هذه الأمور.

المشكلة!، أنا أعتقد حلاً لكنه مشكلة، ولذلك أخواني عندما نتعامل مع لطف بنا الأئمة (عليهم السلام) وبثوه في فقرات أو دعاء لا نتعامل معه على شكل قضية كمالية وإنما على شكل قضية ضرورية خصوصاً أن بعض الموارد تتحدث عن الكبائر بطريقة أخرى، وهي الآثار التي تتركها هذه الأمم، مثلاً نلاحظ أن الفقيه عندما يفتي في موضوع وحكم، مثلاً عندما يقول: الغيبة حرام، وأنا وأنت بمقتضى التدين يجب أن نجتنب، في بعض الحالات تأتي الرواية تشرح الآثار السلبية التي تتركها الغيبة، الدعاء يشرح بعنوان عامل نفسي الأثر الذي تتركه الغيبة سواء أكان أثراً فردياً أو مجتمعياً، ولذلك عندما نتخيل أن المجتمع عبارة عن كيان محدد ونرى هذه الكبائر نحن نراها تنخر في بناء وبنية هذا المجتمع، بشكل دقيق إلا أن ينهار، وهذه النظرة تحتاج إلى توفيق، أن الإنسان يتصوّر أنه شخص ليس له قيمة فكيف يؤثر على مجتمع يكون أعداده بالملايين؟ والآخر يتصوّر أن ليس له قيمة، والحقيقة خلاف ذلك تماماً، نعم المجتمع لا ينهار بين ليلة وضحاها وإنما بشكل تدريجي إلى أن يصعب بعد ذلك للممة أطراف المجتمع بشكل تحفظ كيانه، ولذلك أخواني عندما نتعامل مع بعض المفاصد غير الجانب المحرّم، نتعامل معها من باب حرصنا مع بقاء مجتمعنا، وننظر أن لعل نكتة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتشديد في الروايات الشريفة عليها لعل النكتة من هذا الباب، أن هذا انهيار للمجتمع وإذا أنت لم تأمر بالمعروف لم تنه عن المنكر فإنك قصرت اتجاه مجتمعك، وأنت كان

**إذا أنت لم تأمر  
بالمعروف لم تنه عن  
المنكر فإنك قصرت  
اتجاه مجتمعك، وأنت  
كان يجب أن تكون  
عاملاً صحيحاً في بناء  
المجتمع..**



## السيد الصافي يتناول شروطاً أربعة لنجاح الخادم في مهمة تقديم الخدمة للآخرين

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٦ / ذي القعدة / ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٨/٧/٢٠م تحدث سماحته بالحد الأدنى عن شروط الخدمة قائلاً:

اخوتي اخواتي اعرض على مسامعكم الكريمة الأمر التالي:  
عندما يتصدى أحد لخدمة أحد، وعنوان الخدمة الذي أنا بصدده هو ذلك العنوان العام الذي يسعى إليه الإنسان العاقل الذي يجب أن يخدم الآخرين.  
وطبعاً كلما توسعت دائرة الخدمة أو توسع نطاق المخدم؛ كلما كانت مقومات الخدمة أهم وأدق وأعقد..  
وأنا سأجعل هذا المفهوم هو محور الحديث، وسأبين بعض النقاط المهمة لإنجاح وظيفة من يتصدى للخدمة..  
سيسأل سائل يقول أي خدمة تعني؟ أنا لا أتحدث عن خدمة في إطار محدد وإنما مفهوم خدمة.. الذي يسعى إلى أن يخدم في جانب الطب مثلاً هذه خدمة.. الذي يسعى في أن يخدم في جانب البناء هذه خدمة، الذي يسعى أن يخدم في جانب

السياسة هذه خدمة.. فالذي يخدم مريضه خدمة والذي يخدم شعبه خدمة والذي يخدم الآخرين من زوايا معينة خدمة.. أنا أتحدث عن الخدمة بهذا المفهوم.. فإذا كان كذلك سيتصدى زيد لأن يخدم.. ما هو المطلوب منك يا زيد عندما تتصدى لأن تخدم وفق ما ذكرت وأمثلة أخرى؟  
لا بد أن تحصل على أمور أربعة بالحد الأدنى:  
أولاً:  
هذا الخادم الذي يسعى للخدمة لا بد أن يكون عالماً بما يريد أن يخدم وهذه من الأمور البديهية حتى لا يسعى كل احد أن يخدم كل خدمة لكل أحد وهذا غير ممكن فلا بد أن يكون عالماً بما يريد أن يخدم، لا يمكن أن يتصدى لخدمة طيبة وأنا لا أفهم في الطب، لا يمكن أن يتصدى لخدمة شريحة من الناس وأنا لا أفهم نوعية

الخدمة..، فلا بد أن يكون عالماً بما يريد أن يفعل حتى عندما اتصدى أو ادعي هذه دعواي تكون صادقة لأنني متوفر داخلياً وعالم وملتفت إلى ما يريد أن يخدم.. أما إذا لم أكن بذلك فالخدمة لا تتحقق وان سعيت إليها لأن الخدمة ليست شعاراً وإنما الخدمة عبارة عن امر واقعي..  
هذه النقطة الاولى ان لا بد ان اكون عالماً حتى استطيع ان اخدم بالشكل الجيد وإلا سيكون تصدياً فيه سوء اكثر مما فيه نفع..  
ثانياً:  
انني اذا اردت ان اخدم لا بد ان استعين بأدوات جيدة تعينني على الخدمة وتفهم مشروعني الى الخدمة، الآن يريد ان يخدم شريحة من زاوية طيبة فلا بد ان تكون عندي ادوات يفهمون نوعية الخدمة الطبية ويساعدونني على تقوية هذه الخدمة حتى رأي جيد يضاف الى رأي جيد حتى



**هذا الخادم الذي يسعى  
للخدمة لابد ان يكون عالمياً  
بما يريد ان يخدم وهذه من  
الامور البديهية حتى لا يسعى  
كل احد ان يخدم كل خدمة  
لكل احد وهذا غير ممكن**

**انا عندما اريد ان اخدم لابد  
ان اضح عامل الزمن او عامل  
الوقت أمامي لا يمكن اريد ان  
اخدم والوقت مفتوح لابد ان  
اجعل لي سقفاً زمنياً**

تتحقق هذه الخدمة بالشكل الواسع طبعاً وكلما توسعت الخدمة قطعاً احتاج الى ادوات اكثر واقوى وأركز وأدق..  
ثالثاً:

انا عندما اريد ان اخدم لابد ان اضح عامل الزمن او عامل الوقت أمامي لا يمكن اريد ان اخدم والوقت مفتوح لابد ان اجعل لي سقفاً زمنياً حتى اعرف انني قادر على ان احقق الخدمة في هذا الزمن أو لا، وطبعاً الامور الوقتية مهمة لتحفيزي على الخدمة أكثر لإسراعي خصوصاً اذا كان نطاق الخدمة نطاقاً واسعاً..  
لاحظوا مر رجل في صحراء مر على بئر سمع من داخل البئر شخصاً يصرخ انجدوني.. انجدوني.. التفت فوجد رجلاً في البئر، قال ما بك؟ قال انقذني، قال هل تستطيع ان تصبر الى ان اذهب الى المدينة وآتيك بحبل..؟ قال هذا ليس سؤالاً جيداً لأنني صبرت أم لم أصبر انا في البئر!! اذهب الى المدينة عجل بمجيء الحبل وانقذني الأمر أمامك لا يحتاج ان تسأل.. عامل الوقت المهم انت تريد ان تنقذني ..او انت تريد ان تخدمني لماذا تسألني.. اذهب و اتني بالحبل واجعل يدك بيدي وانقذني!!

لا بد ان تحصل ثقة بين من يريد ان يخدم وبين من يريد ان يخدمه.. لابد ان يثق أحدهم بالآخر، الآن عشرة مرضى انا اريد ان اخدمهم طيباً لابد ان يثقوا بي وأثق بهم حتى أحداً يُعين الآخر..  
الخدمة المطلوبة محورها ان تكون هناك ثقة بين الطرفين وهذه الثقة تُحقق خدمة اخرى.. الخدمة ليست شعاراً الخدمة عبارة عن أمر واقعي.. الخدمة عمل وليست شعاراً..  
هذه اربعة امور في الحد الأدنى كل منّا يريد ان يخدم لكن لابد اذا اردنا ان نتحقق الخدمة علينا بالحد الأدنى ان نحفظ هذه الامور التي ذكرت.  
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لخدمة بعضهم بعضاً وان يأخذ بأيادنا لما يجب ويرضى.. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات تابع اللهم بيننا وبينهم بالخيرات وصلّى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.



طالب عباس الظاهر

## من وحي نطبة الجمعة مفهوم الخدمة

أخرى، هو عامل الوقت، فعندما توضع خطط وتوقيتات زمنية لمتابعة سير العمل، فهي مهمة جداً في حساب الخطوات بدقة، ومراقبة وتأشير مدى تقدم المشروع أو تلكؤه أو توقفه.

من أجل استحداث أسلوب معالجة مناسب في مفاصل المشروع المتلكئة، وامكانية تشخيص الخلل الحاصل، أو ربما تعزيز مكان القوة.

أما أن تترك الأمور على عواهنها بلا توقيتات زمنية، وبلا متابعة دقيقة وتشخيص دقيق.. فهو أمر لا يخدم طرقي المعادلة؛ وأعني بهما الخادم والمخدوم معا.

### ثقة متبادلة

هناك عامل مهم جداً، ولعله أهم العوامل التي سبق وأشرنا إليها من أجل نجاح الخادم في تقديم خدمته للآخرين، وهو إن الخادم قبل أن يقوم بالخطوات العملية في مشروع خدمته للآخرين؛ عليه أن يكون مؤهلاً للخدمة أولاً، وأن يثق الآخرين بقدراته ويتعاونوا معه ثانياً.

وسبيل كسب ثقة الخادم للمخدومين.. سيمر طبعاً عبر امتلاكه قدرات تقديم الخدمة، والصدقية في منهجه، والجدية في خطواته، ومن ثم إخلاصه في عمله.

وإلا كيف يتفاعل الناس مع مشروعه، ومن ثم يتعاونون معه وهم لا يثقون بإمكانيته من تقديم هكذا خدمة مثلاً أو يشكون في امكانية نجاحه فيه.. أو هم يظنون بأنه لا يملك القدر اللازم من الخبرات والمؤهلات للقيام بمهمة خدمتهم؟

للقيام بالخدمة وهي ليست ضمن ما أتقنه من اختصاص، وما أجيده من خبرات لتقديم المساعدة للآخرين فيها.

أي إذا لم أكن طبيباً على سبيل المثال.. هل أستطيع أن أصف دواءً أو أعالج مريضاً؟! بل الأدهى من هذا.. إذا لم أكن ذا علم ومعرفة.. لماذا اتصدى أساساً لمثل هذا الاختصاص؛ فأفشل وأسبب الأذى للآخرين وربما أقتلهم؟

المشكلة هي حينما لا يكون الرجل المناسب في المكان المناسب؛ فيضرب من حيث إنه يريد أن ينفع!.

### مساندة ومعاونة

النجاح بتقديم الخدمة أحياناً يحتاج الى فريق عمل منسجم وذو توجه متناسق مع قائده، إذا كانت الخدمة لقطاعات كثيرة من المجتمع.. إذ لا يمكن أن يكون عملاً فردياً مهما تكن قدرات هذا الفرد، بمعنى إن العمل من الضخامة بحيث لا يكفي للقيام به لمجرد شخص أو رأي واحد دون معونة ومساندة من آخرين ضمن نفس توجهه وأفكاره وفهمه لمسألة الخدمة ذاتها، أي إنه سيحتاج الى أدوات فاعلة وذات مواصفات عالية من أجل إنجاز الخدمة بنجاح.

وباختصار شديد إن مسألة النجاح في تقديم الخدمة للآخرين.. أحياناً قد تحتاج الى عمل تضامني وتكاملي ما بين أطراف عديدة متعاونة، خاصة إذا كان حجم الخدمة المطلوبة يشمل شرائح واسعة من الناس.

### عامل الوقت

ضمن عوامل نجاح أي مشروع من المشاريع الخدمية أو في غيرها من مشاريع

معنى الخدمة هي واجبات شخص يعمل لحساب الآخرين ويقوم بحاجتهم، وهذه الخدمة المقدمة.. إما أن تكون نية القائم بها وأعني به (الخادم)، نيته تطوعية كما في خدام زوار الإمام الحسين عليه السلام مثلاً أو مقابل تقاضي أجور، كما الطبيب والمهندس أو السياسي وغيرهم. وإذا سألك أحدهم مثلاً: بماذا أستطيع أن أخدمك؟

بمعنى الاستفسار عما تسأله من مساعدة أو حاجة ليقضيها لك، بشرط أن تكون ضمن حدود امكانيته، وإلا عليه أن يجيلك الى صاحب الاختصاص الذي بإمكانه القيام بالمهمة وهي الخدمة.

إذن، ليس بمستطاع أي أحد القيام بالخدمة، قبل توفر ملكات ومواهب تؤهله ليكون خادماً بالفعل، ولكي ينجح في عمله تجاه المخدوم أو المخدومين، ولا تكفي في هذا.. مجرد رغبة الخادم - وإن تكن صادقة - في أن يقوم بالخدمة أو يكتفي بالشعارات فقط، لأن الخدمة عمل يجب أن تتلمس أثره على أرض الواقع، ولكي يستطيع مثل هذا الخادم النجاح بمهمته في خدمة الآخرين؛ عليه تنفيذ أبرز شروطها وهي:

### العلم والمعرفة

هنا المقصود بالعلم هو إنني يجب أن يكون لدي علم بحدود امكانياتي فيما أنوي القيام به من تقديم الخدمة للآخرين، وكذلك أن تكون لدي معرفة.. كيف أقيم وأحسب قدراتي على القيام بالخدمة، ولا أعطيها أكبر من حجمها الطبيعي.. فهل لدي مثلاً استطاعة على تقديم الخدمة المطلوبة نوعاً وكماً؟ وإذا لم أكن كذلك فلماذا أتقدم

# لو سألوكم



## ماهي المصادر التي تذكر ان الامام الصادق عليه السلام زار الكوفة؟

### واسماء بعض من هاجر الى المدينة لانخذ العلم (٣-٢)

والحسين (صلوات الله عليهم). قال: أجل يا بني، ثم دعا بحداد فترع السهم من جبينه، فكانت نفسه معه، فجيء به إلى ساقية تجري عند بستان زائدة، فحفر له فيها ودفن، وأجرى عليه الماء وكان معهم غلام سندي لبعضهم، فذهب إلى يوسف بن عمر من الغد فأخبره بدفنهم إياه، فأخرجه يوسف بن عمر فصلبه في الكناسة أربع سنين، ثم أمر به فأحرق بالنار، وذري في الرياح، فلعن الله قاتله وخاذله، وإلى الله جل اسمه أشكو ما نزل بنا أهل بيت نبيه بعد موته، وبه نستعين على عدونا، وهو خير مستعان.

**ما بقي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة إلا وقد صلى فيه، وإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) مر به ليلة أسري به...**

والجلوس فيه من غير تلاوة قرآن عبادة، فاته ولو زحفا.

٣- في الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤٧٧ قال: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رحمه الله)، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن حمزة بن حمران، قال: دخلت إلى الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام)، فقال لي: يا حمزة، من أين أقبلت؟ قلت له: من الكوفة.

قال: فبكي (عليه السلام) حتى بليت دموعه لحيته، فقلت له: يا بن رسول الله، ما لك أكثرت البكاء؟ فقال: ذكرت عمي زيدا وما صنع به فبكيت. فقلت له: وما الذي ذكرت منه؟ فقال: ذكرت مقتله، وقد أصاب جبينه سهم، فجاءه ابنه يحيى فانكب عليه، وقال له: أبشري أبتاه، فإنك ترد على رسول الله وعلي وفاطمة والحسن

- في الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤٦٩ قال: حدثنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي (رضي الله عنه) في مسجد أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن التبان، قال: حدثنا محمد بن القاسم النهدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدثنا توبة بن الخليل، قال: سمعت محمد بن الحسن يقول: حدثنا هارون بن خارجة، قال: قال لي الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام): كم بين منزلك وبين مسجد الكوفة؟ فأخبرته، فقال: ما بقي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة إلا وقد صلى فيه، وإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) مر به ليلة أسري به، فاستأذن له الملك فصلى فيه ركعتين، والصلاة الفريضة فيه ألف صلاة، والنافلة فيه خمسمائة صلاة،

كان حجة الاسلام او نحوها .  
٢- اذا كان الحملدار يتعهد لافراد الحملة بارشادهم الى وظائفهم الشرعية في اداء المناسك - باحد الوجهين المتقدمين - فعليه ان يكون حريصاً على اداء هذه المهمة ولو بالاستعانة بمرشدين دينيين .

**السؤال :** هل يعني ما ورد في الروايات - من أن الله تعالى يغفر للحجاج ما تقدم من ذنبه - أنه لا يجب عليه قضاء ما فاته من صلاة وصيام وأداء ما تعلق بذمته من كفارات ؟  
الجواب : كلا لا يعني ذلك بل معناه مجرد أنه إذا تاب لا يعاقب على ما صدر منه من ترك واجب أو فعل حرام وأما ما يلزمه من القضاء والكفارة ونحو ذلك فلا بد من الإتيان به .

**السؤال :** هل يكفي الاشتغال بالعبادة في مكة من أول الليل إلى نصفه؟ وهل يكفي في العبادة النظر إلى الكعبة وقراءة القرآن واطافة الحجيج والإجابة على الأسئلة الدينية ؟  
الجواب : الاشتغال بالعبادة في مكة في النصف الأول من الليل لا يوجب سقوط وجوب المبيت بمنى في النصف الثاني وإنما يوجبه الاشتغال بالعبادة من قبل منتصف الليل إلى الفجر ، وتكفي الأعمال المذكورة مع الإتيان بها بقصد القربة لصدق كونه في طاعة الله تعالى .

**السؤال :** في الموارد التي يتوقف اداء المناسك (واقعاً) على ثبوت الرؤية الشرعية للهلال بداية الشهر، فهل يعتبر الثبوت في الوطن أم في الديار المقدسة، في حالة اختلاف بداية الشهر بين الإثنين ؟  
الجواب : في الديار المقدسة .

**السؤال :** انني من الحملدارية اقوم بانجاز معاملات الحجج الادارية وتوفير الخدمات لهم اضافة الى ارشادهم الى مناسك حجهم ولكن بعض الحجج لا يُحسن أداء واجباته رغم التوجيه المتواصل له فقد يخطئ في الوضوء أو الصلاة أو الطواف وهكذا فهل أكون مسؤولاً شرعاً عن خطئه ؟  
الجواب : لا شيء عليك مع قيامك بما تعهدت القيام به من توجيه الحجج وارشادهم ومساعدتهم في الاتيان بالعمل الصحيح على الوجه المتعارف .

## سؤال العدد

ما حكم المرأة التي تصبغ شعرها قبل الحج ؟

## جواب العدد السابق

هل يجب الحج على البالغ اذا كان قد أدى الحج قبل البلوغ ؟

الجواب : نعم يجب .



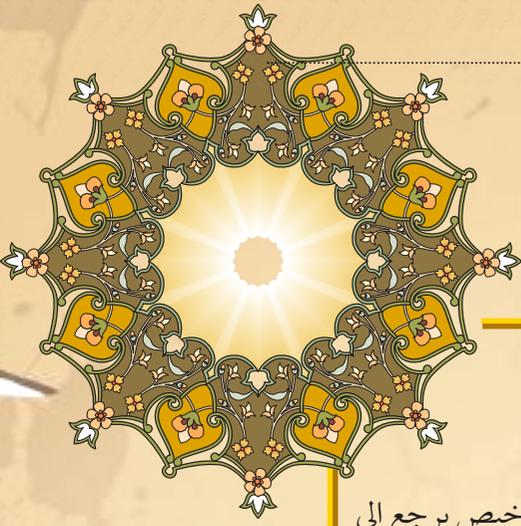
# الاستفتاءات الشرعية

## الحج ٢

**السؤال :** المعروف عندنا ان من يذهب مع الحملدار لاداء فريضة الحج المباركة يتحمل هذا الحملدار المسؤولية الشرعية عن بطلان الحج بالنسبة لاي مكلف :  
١- هل هذا المتعارف عندنا نافذ في الشريعة المقدسة وعلى من تقع المسؤولية ؟

٢- بماذا تنصحون المعرفين والحجاج وفقاً لاجابتكم السابقة ؟  
الجواب : ١- اذا كان ما يتم استئجار الحملدار عليه هو نقل الحاج الى الاماكن المقدسة مقبداً بارشاده الى وظائفه الشرعية في اداء المناسك فمع تحلف الحملدار عن اداء مهمة الارشاد على وجهها لا يستحق شيئاً على عمله، واما اذا كان الارشاد الى مناسك الحج شرطاً على الحملدار في ضمن الاتفاق المبرم معه فمع تحلّفه عنه يحق للحجاج فسخ العقد وعليه حينئذ اجرة المثل للخدمات التي اداها له الحملدار، وفي كل الاحوال اذا أدى الخلل في عمل الحاج - ولو من جهة تقصير الحملدار في ارشاده الى وظيفته - الى بطلان الحج فهو لا يكون مبرئاً لذمته وعليه الاعادة في عام لاحق اذا

# مصطلحات فقهية



السؤال: ما ملاحظه ادلة الحكم وعدم الترخيص يرجع الى المصالح المؤقتة.

الجواب: القاء الثوب على الجسم دون ان يلبس .

السؤال: ما هو تعريف الاستهلاك في الريق ؟  
الجواب: يعني ان تكون نسبة وجوده في الريق ضئيلة جداً بحيث يصدق عليه انه يبلع ريقه .

السؤال: ما هو تعريف الغسل والمسح في الوضوء؟  
الجواب: الغسل اجراء الماء على العضو والمسح ايصال الرطوبة باليد.

السؤال: ما هو تعريفكم للوجاء؟  
الجواب: الوجاء، وهو رضّ الانثيين بحيث يبطل اثرهما.

السؤال: ما هو تعريفكم للجبّ؟  
الجواب: الجبّ، وهو قطع الذكر بحيث لم يبق منه ما يمكنه الوطء به.

السؤال: ما هو تعريفكم للعفل؟  
الجواب: العفل، وهو لحم أو عظم ينبت في الرحم سواء منع من الحمل أو الوطء في القبل أم لا على الاظهر.

السؤال: ما هو تعريفكم للمصاهرة؟  
الجواب: المصاهرة علاقة بين احد الزوجين مع اقرباء الاخر موجبة لحرمه النكاح اما عيناً أو جمعاً.

( المصدر : منتدى الوارث شعبة البحوث والدراسات في قسم الشؤون الدينية )

السؤال: ما هو تعريف الارض المحجرة ؟

الجواب: ما هو تعريف الارض المحجرة ؟  
الجواب: التهجير هو اعداد الارض للبناء او الزرع ولا يوجب الملكية ما لم يتحقق الاحياء ولكنه يكون بذلك احق من غيره في احيائها .

السؤال: ما المقصود بالنجس؟  
الجواب: ان يزيد الرجل في ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها بل لانه يسمعه غيره فيزيد لزيادته.

السؤال: ما تعريف الاكراه والاضطرار؟ مع ذكر بعض الامثلة من واقع الحج ؟

الجواب: الاكراه يتحقق بفعل الغير عدوانا كما لو أجبرته السلطات على التظليل او لبس المخيط بحيث لو لم يفعل اجريت عليه العقوبة أو الاضطرار يتحقق بدون ذلك كما لو اضطر الى التظليل او لبس المخيط لمرض.

السؤال: ما هو الفرق بين المصطلحات الفقهية التالية: لا يجوزاً لا يرخص أحرام الوجوب الاحتياطي ؟  
الجواب: لا يجوز وحرام بمعنى واحد والوجوب الاحتياطي بمعنى ان المرجع لا يفتي فيه بالزام فاما ان تحتاط وتعمل بما قال او ترجع الى الاعلم بعده والاعلم بعده ولا يرخص ايضاً يوصل الى نفس النتيجة والفرق بينهما ففي الاحتياط يرجع





## الشيخ الكربلائي يثني على البرامج التعليمية والتربوية لمدرسة السيدة رقية للأيتام..

اثني المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على ملاكات مدرسة السيدة رقية (عليها السلام) للأيتام خلال لقائه وفد المدرسة بحضور السيد سعد الدين البناء المشرف على المدرسة، كما أكد سماحته على الدور الكبير الذي تقدمه المدرسة من خدمات رعية وابدوية وتعليمية لشريحة الأيتام..

الأحرار: ضياء الأسدي / تصوير: محمد القرعاوي

محمد علي مسؤولة مركز الحوراء زينب «عليها السلام» لرعاية الفتيات قائلة: «للمركز نشاطات عديدة ومختلفة تقام مع كوادر مدرسة السيدة رقية (عليها السلام) وان لقاء الملاكات التدريسية مع سماحة الشيخ جاء داعماً وموجهاً لاستمرارية المدرسة بخدماتها الجمّة لتلاميذها، ونوهت عن تكريم الملاكات بكتب شكر وتقدير بغية تقديم الأفضل».

وجدير بالذكر: ان مدرسة السيدة رقية «عليها السلام» للأيتام هي احد المشاريع الانسانية التابعة لمثلية المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة.



باشعار المستفيدين انهم في رعاية دائمة تخفيفاً عنهم لفقدان الأبوين والوحدة التي يعيشونها». في سياق متصل اوضحت المهندسة سارة

وقال السيد سعد الدين هاشم البناء مدير مكتب الأمين العام والمشرف على مدارس السيدة رقية للأيتام: «يأتي الهدف الرئيسي من اللقاء هو لتثمين جهود كوادر المدرسة طيلة فترة العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ والحصول على نسبة ١٠٠٪ في الصف السادس الابتدائي، فضلاً عن اقامتهم لسلسلة من النشاطات المتنوعة كمعارض الرسم والتمثيل وحفل سنوي لسن التكليف اضافة لإقامة سوق خيري يكون ريعه للأيتام واعداد برنامج لتعليم صلاة الجماعة»، مضيفاً ان «مهام الكوادر تعدت مسألة التربية والتعليم وساهمت

## سعيًا للوصول بهم الى الاحترافية..



## إعلام العتبة الحسينية يقيم دورة لمصوريه في التصوير الاحترافي

تقرير: ضياء الأسدي / تصوير: صلاح السباح

اعتمدت في البدء اجراء اختبار اولي الهدف منه تحديد المستويات وبعدها انطلقنا من المصطلحات العلمية في كيفية التعامل مع الكاميرا والعدسات وتأثيراتها وامور تقنية كثيرة، ومن ثم انتقلنا الى كيفية التصوير في الطبيعة وكيف تستخدم الاضاءات مع التركيز على قواعد التقويم وكيفية اختيار موضوع الصورة والتوقيتات المناسبة لالتقاط الصورة».

في سياق متصل أكد المصور عمار الخالدي مسؤول شعبة المصورين: «ان ما يميز هذه الدورة عن بقية الدورات، ان للمدرب خبرة كبيرة وبصمة خاصة كونه يتمتع برؤى مختلفة ومطلعا على عمل متنوع كتصوير الطبيعة والمدن والاثار والصور الدعائية، فحقيقة انا كمتدرب استفدت منها كثيراً، واعتقد ان هذه الدورة ستجعل من المصورين ذوي حرفة عالية على مستوى عال من المعلومات الهامة في العمل الفوتوغرافي من ناحية جمالية الصورة وكيفية التقاطها».

مصورين من خارج العتبتين المقدستين لتعم الفائدة بشكل اوسع واشمل»، منوهاً عن «نوعية الدورة بانها كانت مكثفة وستبعتها دورات احترافية لاحقة في العمل على برنامج الفوتوشوب لمعالجة الصور سيقدمها مدربان من عمان ومصر الشقيقتين».

من جهته تحدث المدرب محمد صالح شبيب مسؤول قسم التصوير في كلية (king stoon) البريطانية قائلاً: «الدورة كانت بالمستوى الاحترافي، وقد



اقام قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف دورة في فن التصوير الفوتوغرافي الاحترافي استمرت لسبعة ايام حاضر فيها المدرب محمد شبيب رئيس قسم المصورين المحترفين في كلية كنغستون البريطانية والمحكم في مسابقات فوتوغرافية دولية بهدف تطوير مهارات مصوري العتبة المقدسة وصولاً الى الاحترافية.

وقال السيد جمال الدين الشهرستاني رئيس قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة: «استكمالاً لبرنامج الدورات الصحفية التي ينظمها قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة لمتنسيبه اقيمت دورة احترافية للمصورين الفوتوغرافيين بالتنسيق مع جامعة كنغستون البريطانية وتستمر لسبعة ايام ولكافة مصوري العتبة الحسينية في قسم الإعلام».

واضاف الشهرستاني «شهدت الدورة حضور عدد من مصوري إعلام العتبة العباسية المقدسة فضلاً عن مشاركة



## العتبة الحسينية تطلق مسابقة «اقرأ باسم ربك الثانية»

اعلن قسم أكاديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن تنظيم مسابقة علمية تحت عنوان (اقرأ باسم ربك الثانية)، في سياق نشاطاته الفكرية والثقافية المتمثلة بنشر علوم اهل البيت عليهم السلام وبناء مجتمع قارئ متطلع للمعرفة.



الأحرار: حسين نصر

التنمية البشرية وبناء الانسان » كتاب سلوك واخلاق الاسلام لمرتضى مطهري» والمحور الثالث السياسة والاقتصاد كتاب نهب الفقراء جون ميدلي ترجمة بدر الرفاعي مؤكدا ان جميع هذه الكتب متوفرة على قناة التليكرام الخاصة بالأكاديمية بصيغة (pdf) وهي النسخة المعتمدة فقط

المعرفية اقرأ باسم ربك في سنتها الثانية ولعموم العراق في شهر تشرين الأول وبشكل الكتروني حيث ستكون على ثلاثة محاور . وأضاف « ان المحور الاول يتضمن الفكر الاسلامي » كتاب حقيقة الدين لسماحة السيد محمد باقر السيستاني» والثاني محور

ولتفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة «الأحرار» السيد عقيل الشريفي معاون مسؤول قسم أكاديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية في العتبة الحسينية المقدسة : وتحدث قائلا « ان أكاديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية ستقيم مسابقتها

# انعقاد المؤتمر التأسيسي الأول لمترجمي لغة الإشارة



الأحرار/ ضياء الاسدي - تصوير/ محمد الخفاجي

عقد مركز الإمام الحسين «عليه السلام» التخصصي للصم، التابع للعتبة الحسينية المقدسة، المؤتمر التأسيسي الأول لمترجمي لغة الإشارة، بمشاركة نخبة مميزة من المترجمين والمتخصصين من جميع المحافظات العراقية، على قاعة سيد الأوصياء في الحائر الحسيني الشريف.

وقال الاستاذ باسم العطواني مسؤول مركز الإمام الحسين «عليه السلام» للصم: «يأتي الهدف الرئيسي لانعقاد المؤتمر لتفعيل دور الأخوة الصم في العراق، بعد أن كانوا يعانون من التغيب والتهميش والظلم والحيف، ولله الحمد وبدعم العتبة الحسينية المقدسة، تمكنا خلال فترة وجيزة بأن نستدعي أكبر عدد ممكن من هذه الشريحة المعطاء»، مبيناً ان «انعقاد هذا المؤتمر التأسيسي جاء ليكون نواة حقيقية لتقديم الأفضل لهم».

واضاف العطواني، ان «المترجم للغة الإشارة ليس له حقوق قانونية، وهو يحتاج الى دعم مادي ومعنوي أكثر من غيره، فقد خرج المؤتمر بعدة توصيات اهمها مطالبة الحكومة بتخصيص درجة وظيفية من تعيينات كل عام بعنوان مترجم للغة إشارة لكي يتواجد في الدوائر والمؤسسات الحكومية، وهذا يسهل ويذلل من عقبات الأخوة الصم في مراجعة دوائر الدولة واقامة ورش عمل في كل محافظات العراق ودعم هيئة رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في بغداد، بالإضافة الى إصدار القوانين والأنظمة لهذا التجمع».

يذكر ان المؤتمر شهد عرض فيلم قصير يوثق النشاطات التي اقامها المركز منذ تاريخ افتتاحه في عام ٢٠١٦ لغاية العام الحالي أبرزها طبع القاموس الإشاري الخاص بالصم.

ولا تعتمد اي نسخ أخرى من بقية المواقع. وتابع قائلاً ان آلية اجراء المسابقة لا تحتاج الاشتراك الى التسجيل المسبق بل تكون المشاركة عبر قراءة الكتب الخاصة بالمحاور الثلاثة جميعها والاستعداد ليوم المسابقة علماً أن المحاور الثلاثة تعامل كمحور واحد في الاختبار وتحديد النتائج حيث سيحدد موعد الاختبار في شهر تشرين الأول من عام ٢٠١٨ الحالي إذ سيتم تحديد الوقت الدقيق لاحقاً، ويكون الاختبار بشكل الكتروني عبر اسئلة واختيارات وبعدها تفرز النتائج وفي حال التساوي بالدرجات يتم اجراء القرعة.

واكد ان المسابقة فيها ثلاث جوائز الاولى درع المعرفة (منقوش بالذهب من عيار ٢١ قيراطا بوزن مئقال واحد) مع مبلغ مليون دينار، اما الجائزة الثانية ميدالية المعرفة ( من الفضة المطعمة بالزركون) + مبلغ ٧٥٠ الف دينار والجائزة الثالثة هي من الفضة المطعمة بالزركون) مع مبلغ ٥٠٠ الف دينار، مضيفاً ان المراتب العشر بعد المركز الثالث تكون عشر جوائز اخرى بقيمة (٢٥٠) الف دينار مع درع لكل فائز».

واوضح « ان شروط الاشتراك في المسابقة ان لا يقل عمر المشارك فيها عن (١٥) سنة ولكلا الجنسين والهدف من هذه المسابقة هو نشر العلوم والمعارف بمختلف محاورها وخاصة المعارف الاسلامية وبناء مجتمع قارئ متطلع للمعرفة وذلك ضمن إطار الاستراتيجية التي تتبناها ادارة الاكاديمية المتمثلة في استراتيجية التوطين المعرفي لبناء مجتمع صالح متسلح بالقيم السامية والاخلاق الرفيعة فضلاً عن المعارف الأخرى كالمعارف السياسية والاقتصادية والتنمية البشرية للدفع بتعجيل الوصول الى الحكم الرشيد المبني على قواعد اجتماعية صلبة و متمكنة من الأدوات التي تؤهلها للوصول وتحقيق تلك الغايات».

## نسبة انجازه بلغت ١٤٪

العمل متواصل بمشروع مجمع اسكان الفقراء  
والذي يتضمن بناء ٩٠٠ دار للفقراء

تقرير/قاسم عبد الهادي / تصوير/احمد القريشي

ضمن سلسلة المشاريع الاستراتيجية الكبيرة التي تقوم بإنجازها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والتي تهدف لخدمة المجتمع العراقي بشكل عام والكريلائي خاصة، وسعيها الحثيث في المساهمة بتأمين دور لإسكان الفقراء في ظل أزمة السكن المتفاقمة في البلاد وارتفاع أجور السكن، حيث تواصل الكوادر الفنية والهندسية والخدمية في شركة خيرات السبطين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عملها بإنجاز مشروع مجمع اسكان الفقراء الكائن على طريق (كربلاء - بابل).

نسبة انجاز العمل فيه بحدود ١٤ ٪، وان مساحة الارض الكلية ٣٨٥،٣٣٦ مترا مربعا، والمساحة تحت البناء بلغت بحدود ١٣٣،٦٠٠ متر مربع.

## البناء وفق نموذجين

واضاف السيد جابر: يتألف المشروع من مرحلتين، المرحلة الاولى تتضمن انشاء دور سكنية بعدد ٩٠٠ دار بنموذجين (الاول يسمى نموذج «أ» يبنى على قطعة



## تفاصيل عامة

وفي هذا السياق تحدث مدير المشروع المهندس عبد الكريم السيد جابر لمجلة «الاحرار» قائلاً: ان المشرف العام على العمل في مشروع مجمع اسكان الفقراء التابع للعتبة الحسينية المقدسة هو قسم المشاريع الاستراتيجية، والجهة المنفذة هي شركة خيرات السبطين وكلاهما تابع للعتبة الحسينية المقدسة ايضا، حيث بلغت



### مساحات خضر ومناظر طبيعية

مؤكدًا: ان المشروع بشكل عام يحتوي على مساحات خضر وشوارع رئيسية وايضا البنى التحتية التي ستكون ضمن مرحلة البناء الثانية ومنها المركز الصحي والمركز الابتدائية والثانوية، بحيث ان الاسس الاساسية التي اعتمدنا عليها في البناء كانت عبارة عن الخرسان المسلحة والبناء بالبلوك والجدران تنهى بواسطة الليخ بالحصص من الداخل والسمنت من الخارج والتسطيح يكون على الاكثر بواسطة الطابوق الكربلائي والارضيات تكون بواسطة الكاشي الموزائيك وان المطبخ والمجاميع الصحية يتم اكساؤها بالسيراميك.

كشبكات الماء والمجاري ومياه الامطار والمياه الثقيلة والكهرباء والشوارع وغيرها.

### بلوكات مختلفة التصاميم

واكمل حديثه: ان المشروع بشكل عام مقسم الى مجاميع «بلوكات» يتكون الواحد منهم من عدد معين من الدور تتراوح من (٤ الى ٣٠) دار ومن نوع واحد من الدور اما (أ) بقطعة مساحتها ١٥٠ مترا مربعا، او من النوع ب بقطعة مساحتها ١٢٠ مترا مربعا) بحيث ان كل مجموعة متلاصقة من الدور تكون بلوكا بنائيا، حيث ان عدد البلوكات ٦٤ بلوكا على نطاق المساحة العامة.

مساحتها ١٥٠ مترا مربعا والبناء بحدود ١٢٠ مترا مربعا، الثاني يسمى نموذج «ب» ويبنى على قطعة مساحتها ١٢٠ مترا مربعا والبناء بحدود ١٢٠ مترا مربعا)، والبناء للنموذجين يتألف من غرفتين رئيسيتين خاصتين بالنوم اضافة الى المطبخ ومجموعتين من المرافق الصحية اضافة الى غرفة المعيشة «الاستقبال» والكليدور الداخلي والدرج،

### مرحلة بناء اخرى تتضمن مدرسة ومستوصفا وغيرها

بينما المرحلة الثانية «الحديث لا يزال له» تتضمن بناء مدرسة ابتدائية واخرى ثانوية ومركز صحي مع محطة لمعالجة المياه الثقيلة وغيرها من البنى التحتية الاخرى



## برعاية العتبة العباسية المقدسة..

### هيئة الشعراء والروايد تقيم مسابقة لإعداد روايد حسيني

الاحرار/ حسنين الزكروطي

الخدمة الولاية هو «الانشاد» او كما هو يعرف بالرادود الحسيني، وبالحيقة هذه القضية مهمة جدا من حيث ان الانسان يفجر طاقاته في انشاد قصائد في حب اهل البيت (عليهم السلام)، سواء إن كانت في الولادات الميمونة ام في المناسبات الحزينة التي تمر علينا فان وفي كلا الامرين اهدافا سامية للموالين».

من جانبه تحدث الحاج رياض نعمة السلما رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية قائلا: «بادرة طيبة من الاخوة في هيئة الشعراء والروايد الحسينيين في مدينة كربلاء المقدسة بالتعاون مع قسم الشعائر والمواكب الحسينية وقسم الشؤون الفكرية والثقافية بإقامة مسابقة كربلاء الموحدة

الصحن العباسي الشريف سلسلة من الفعاليات ابتدئت بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين المقرئ علي الوزني، لتأتي بعدها كلمة ممثل العتبة العباسية المقدسة السيد عدنان جلوخان والتي جاء فيها: «لا شك ان خدمة اهل البيت (عليهم السلام) من الامور العظيمة ولها فروع ومصاديق متعددة، فمنهم من يصنع الطعام، ومنهم من يخدم الزوار ويأويهم، ومنهم من يقرأ وينشد ويخطب في حب اهل البيت (عليهم السلام)، ومن هنا نستطيع القول ان مصاديق خدمة اهل البيت (عليهم السلام) نهر عظيم له فروع تصب في انهر الخدمة ان صح التعبير، واحدا صناف هذه

بمشاركة اكثر من (٧٥) صوتا حسينا بمختلف الفئات العمرية، وبالتعاون مع قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، وقسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العباسية، اقامت هيئة الشعراء والروايد الحسينيين في مدينة كربلاء المقدسة مسابقتها الموسومة بـ «كربلاء الموحدة» للروايد الحسينيين، والتي جاءت بهدف إعداد جيل جديد من الروايد الحسينيين يأخذ على عاتقه نقل وقائع واحداث يجسدها الشعراء عن اهل البيت (عليهم السلام) من خلال القصائد الحسينية.

وقد شهدت المسابقة التي اقيمت على قاعة الامام الحسن (عليه السلام) في



للعتبة العباسية المقدسة الى هيئة الشعراء والرواديد الحسينيين من خلال مسابقة كربلاء الموحدة، أملا ان تكون هذه المبادرة الثقافية هي الخطوة الاولى لاستقطاب اصوات حسينية اخرى من مختلف المحافظات العراقية».

**«كربلاء الموحدة» هي الخطوة الاولى للغوص في بحار العشق الحسيني** من جهة اخرى عبر المشارك فاضل العكابي عن سعادته بالتجربة الاولى له في المسابقة قائلا: «من دوافع العز والافتخار ان اكون بين المشاركين في مسابقة خاصة بالصوت الحسيني وتحت اشراف شخصيات متخصصة بالأداء والصوت ولها تاريخ ومنجز كبير في مجال الشعر والانشاد، أملا بأن تكون هذه المسابقة هي مبادرة خير لكل المشاركين للغوص في بحار العشق الحسيني والسير على نهج عمالقة الصوت الحسيني امثال الحاج حمزة الزغير و الحاج ياسين الرميثي و الحاج باسم الكربلائي وغيرهم».

وعدد من الاقسام التابعة للعتبة العباسية المقدسة لإقامة مسابقة «كربلاء الموحدة» بهدف اعداد جيل جديد من الرواديد الحسينيين يحاكي تراث القصائد الحسينية». و اضاف الاسدي: ان «اللجنة المنظمة للمسابقة قسمت المشاركين الى فئتين (الناشئين، والشباب)، وشملت الفئة الاولى من سن (١٢-١٧) عاما بينما كانت فئة الشباب من سن (١٨-٣٠) عاما، مبينا: ان «المسابقة استمرت أربعة ايام، وكانت الايام الثلاثة الاولى منها لاختبار المشاركين بينما كان اليوم الرابع ختام المسابقة لاختيار الفائزين الاوائل من الفئتين وفق لجنة تحكيمية مختصة مكونة من خمسة حكام والمتمثلة بالشاعر (عودة ضاحي التميمي والشاعر عبد الرسول الخفاجي مهدي هلال و الرادود الحسيني عبد الامير الاموي والشاعر فراس الاسدي).

وقد عبّر الاسدي عن سعادته بالدور الكبير والفعال الذي قدمته الامانة العامة

لاعداد رواديد حسنيين، وبالحقيقة ان الرادود يعتبر سفيراً للرسالة الحسينية من خلال المنبر الحسيني، ونسعى من خلال هذه المسابقات تحفيز الشباب ودعم مواهبهم الحسينية لكي يكونوا خير من يحملون هذه الرسالة الطاهرة»، مشيرا الى ان «عدد المشاركين في هذه المسابقة وصل الى اكثر من (٧٥) مشاركا من فئتي الشباب والناشئين والتي تتراوح اعمارهم من سن الـ(١٢-٣٠) سنة»، مبينا «سيتم اختبارهم من قبل لجنة تحكيمية متكونة من شعراء ورواديد مختصين في مجال القصيدة الحسينية»، وختم السلطان حديثه بالشكر والامتنان الى كل من ساهم في نجاح هذه المسابقة الحسينية، أملا ان يستمر الاخوة في هيئة الشعراء والرواديد بإقامة مسابقات اوسع تشمل جميع المحافظات العراقية».

فيما اشار الشاعر فراس الاسدي عضو هيئة الشعراء والرواديد الحسينيين وعضو اللجنة التحكيمية في المسابقة الى «التعاون المثمر مع قسم الشعائر والمواكب الحسينية

# الاتكاء

علاء الشناهر

ليس من الجديد في شيء مما سيتم استعراضه في هذا الموقف فالشواهد عليه كثيرة، ومن الممكن لأي شخص ان يلتبسها لو انه أعارها شيئاً من الاهتمام والتأمل ، وقد يكون أهم مدخل ينبغي القيام به هو معرفة معنى العنوان للموضوع فالاتكاء في اللغة هو الاعتماد على شيء في الجلوس أو في الوقوف، ونراه يتضح بصورة جلية في قوله تعالى { مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ } إذ ان الأرائك هنا ما يُمثّلها مقعد مُزَيَّنٌ مُنَجَّدٌ مُرِيحٌ او في قوله تعالى في حكاية عن النبي موسى عليه السلام {هي عصاي أتوكأ عليها}

وهنا سأستعرض صورة ذهنية حقيقية تجسدت أمامي وانا اهتم بالخروج من أحد أبواب مرقد الإمام الحسين عليه السلام بعد اداء الزيارة فإذا بي أرى رجلاً عجوزاً يحث الخطى بكل عزيمة و وقار نحو مرقد سيد الشهداء عليه السلام وهو يتكى بعصاه محاولاً كسب الوقت لقطع هذه المسافة فيتمتم ويناجي ربه وهو بجوار سيد شباب أهل الجنة فيغدو لا يُميز بين خطواته التي تتعثر بلهفة بين سرعة الوصول لمعشوقه ليكون فرحاً وببطء أثقل بالكهولة التي أخذت منه مأخذها فيكون حزيناً.

ان رؤية هذا الموقف يدعوننا للتأمل والاحتفاء به فهو يمثل قمة الوفاء والتحدي للمعوقات حيث يمنح للفرد والمجتمع قوة معنوية عظيمة تعمل على تحصيل النفس وإطاراتها القيمي من التصدعات والهفوات فيحقق بذلك الموقف منجزاً أخلاقياً باهراً يجعل من الانسانية جمعاء تفتخر به وتتعلم منه درساً شاملاً ومتكاملاً في حياتنا الاسلامية .

ان ما يقوم به هذا الرجل عندما تنظر اليه والذي تحسه مُفعماً بالثقة في تفكيره واحترامه لمن يقصد، يُمثل خير مثال لقيادة المجتمع نحو التطبيق الامثل للأهداف السامية التي اختطها الامام الحسين عليه السلام فتعمل مثل هكذا حالات على تفجير ينابيع العطاء والنهضة لدى الجيل الصاعد من الشباب الذي تستثيره بطبيعة الحال مثل هذه الحالات فيجعل منها دروساً راسخة في خط مسار الحياة القويمه التي يسعى اليها كل انسان عاقل إذ انها تمثل قمة السلوك المؤدب وتسهم بشكل كبير في إثراء الفكر والعقيدة .

فصار لزاماً التيقن التام بان اتكاء الشخص على عصاه يسبقه اتكاء فكري يعكس صورة حقيقة لمكوناته وهو اجسه التي تمتلكه إذ انه يحاول الاستقواء بها ايماناً منه بالوجهة لمن يقصد، وهو ما يتضح من باب التحليل المنطقي والحياتي الهادئ المستخلص من قناعة الشخص بأتكائه الذي يُعبر عن عمق وشدة المحبة التي يكنّها هذا العاشق لمعشوقه وكيف لا واذا ما علمنا بان المعشوق هو ابن بنت رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام.



انتهى من صلاته حتى رأى سيارة مفخخة تتجه بقوة باتجاه (علاس). صوّب قاذفته باتجاهها.. كأن الله قد استجاب لصلواته، وما كان منه الا يصرخ الله أكبر.. لبيك يا حسين.. فاطلق صاروخه فاخترق السيارة المغمومة فارتفع لهبها الى عنان السماء، ولم يبق لها اثر.. وسرعان ما سمع اصوات رشاشات المجاهدين وقذائفهم ترد على الهجوم الايلي والبشري المفخخ واتباع الشيطان قد ولوا الادبار مذعورين بعد ان فجر الاباطال كل المفخخين القادمين باتجاه (علاس).

وما ان ساد هدوء معركة القنابل البشرية والالية، والارض الحرام مشتعلة بجثث التكفيريين، وبدأت عملية انقاذ ما يمكن انقاذه بين صفوف الحشد الشعبي بكل تشكيلاته، لكن (جليل) لم يرجع، ولم يسمع له صوت ولا همهمة، وقناص الدواعش بدأ يصب نيرانه على سواتر الصد، والبديون شكلوا فرقة لانقاذ بطلم (جليل)، لكن تعسر الوصول اليه لكثافة الرصاص. وادركوا ان الصمت والهدوء لا ينبئ بالنصر، فمن اجل الارض المغتصبة وجسد جليل الطاهر الذي بقي عشرة ايام بليلتها، تهيكلت مجاميع الحشد الشعبي من السرايا البدر والاكبر والعباس.. لتحرير الارض والجثمان.

وثمة أمر واحد أشاع بين صفوف الحشد والقوات الامنية ان (جليل التالي) قدم روحه قربانا لأرواح كل المجاهدين في حقول علاس، لولا تضحيته وبسالته لم يبق احد منهم، فهو اول من عبر السواتر، وبقي ثلاث ليال يرصد تحركات الدواعش، وكان صاروخه الذي فجر سيارة مفخخة كان مفتاح النصر لهزيمة شعواء لداعش.

(جليل سهر جابر) مجاهد من اهالي مدينة الناصرية - سوق الشيوخ - تولى 1976 ، فما أن جاء صوت نداء الفتوى الكفائية، حتى التحق بصفوف المجاهدين البديين تاركا وراءه اربعة اطفال وزوجة واما واما وأخوة. وسجل في سجلات الحسين، شهيدا بطلا، فرفعت الاكف الولائية نعشه وشيخ بين احبابه في سوق الشيوخ وزار جسده المعطر بعطر الشهادة الائمة المعصومين ودفن بجوار اسد الله الغالب، غالب على كل غالب.. في مدينة النجف الاشرف.

## الى روح الشهيد (جليل سهر جابر)

# بطلٌ لم يخش الموت.. لحظة الحسم

حيدر عاشور



الدواعش تؤكد وراء كل قذائف اللهب ورصاص القناصين وانفجارات، هناك سيارات مفخخة جاهزة للهجوم.

استقر جليل خارج السواتر الترابية بروح قتالية عالية، وجهاز صاروخ قاذفته استعدادا لاي محاولة غدر للدواعش، وهكذا بقي لليلتين متعاقبتين في رصد، واضعا قذيفته المحشوة بالصاروخ امامه، وعندما حلت الليلة الثالثة، خيم الحزن وارتفعت الكآبة على كل شيء، وجافاه النوم، لكن ضميره بقي مستيقظا، فالمسؤولية وارواح المجاهدين كانت تنخر فيه كما تنخر دودة بجذع نخلة. هذه العقيدة الصلبة في روحه ولدت فيه نفسا متهيئة للتضحية من اجل العرض والارض والمقدسات.

كان فجر تلك الليلة مقبضا للنفس، وما ان

اشتعل هدير اللهب عاليا في حقول (علاس) شمال محافظة صلاح الدين، بهجوم عصابات الظلام، فتصدى لهم رجال لم يخشهم او يرهبهم الموت يتقدمون بثبات، وكأنهم يسبحون في بحر من الانفلاقات والانفجارات، والرصاص العشوائي الغادر. وعلت اصوات المجاهدين لشحد الهمم، ونداءات لبيك يا حسين هزت بصداءها المنطقة برمتها..

وبقلب اسد قال (جليل سهر التالي): احترسوا ان شياطين (داعش) بسبعة ارواح. واستقرت في ذهن (جليل) فكرة ان يعبر ساتر الصد الترابي، وبشجاعة مطلقة، وكان يعرف بيقين أن لا شيء يمكن أن يقف في طريقه، ولا قوة تمنعه او تعيقه عن حسم المعركة بما يستطيع.. فتجربته بالحرب مع

## كيف دافعَ أعلام الشيعة عن سلامة القرآن الكريم؟

أفردَ الراحل الشيخ محمد باقر القرشي (رضوان الله تعالى عليه)، في كتابه (في رحاب الشيعة) جانباً لكلمات أعلام الشيعة الذين أكدوا بهتان القول بتحريف القرآن الكريم، بل وأكدوا على سلامته ذلك القرآن لا ريب فيه، حيث أدلى كبار علماء الشيعة بصيانة الذكر الحكيم من كل زيغ وتحريف، وهذه بعض كلماتهم:

الذي أنزله الله على نبيه هو ما بين الدفتين، وهو ما في أيدي الناس ليس بأكثر من ذلك، وأنه كان مجموعاً مؤلفاً في عهده (ص)، وحفظه ونقله ألوف من الصحابة، ويظهر القرآن وينتشر بهذا الترتيب عند ظهور الإمام الثاني عشر عجل الله تعالى فرجه).

٤ - المحقق الأردبيلي، قال: (وإذا ثبت تواتره - أي القرآن الكريم - فهو مأمون من الاختلال، مع أنه مضبوط في الكتب حتى أنه معدود حرفاً حرفاً وحركة حركة، وكذا الكتابة وغيرها، مما يفيد الظن الغالب بل العلم بعدم الزيادة على ذلك والنقص).

٥ - الإمام محمد الحسين كاشف الغطاء، قال: (أن الكتاب الموجود في أيدي المسلمين هو الكتاب الذي أنزله الله تعالى للإعجاز والتحدي ولتعلم الأحكام، وتمييز الحلال من الحرام، وأنه لا نقص فيه ولا تحريف ولا زيادة، وعلى هذا إجماعهم - أي الشيعة الإمامية - ومن ذهب منهم أو من غيرهم من فرق المسلمين إلى وجود نقص فيه أو تحريف فهو مخطئ نص الكتاب العظيم (إننا نحن نزلنا الذكر وإننا له حافظون) والأخبار الواردة من طرفنا أو طرفهم أي العامة - الظاهرة في نقصه أو تحريفه ضعيفة

١ - الشيخ الصدوق: (اعتقادنا في القرآن أنه كلام الله ووحيه وتنزيله وقوله وكتابه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم علیم وأنه القصص الحق ، وأنه لقول فصل، وما هو بالهزل ، وإن الله تبارك وتعالى محدثه ومنزله، ورببه وحافظه، والمتكلم به).

وأكد الشيخ الصدوق ما ذهبت إليه الشيعة من سلامة القرآن الحكيم من التحريف بقوله: (اعتقادنا أن القرآن الذي أنزله الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو ما بين الدفتين).

وأضاف: (ومن نسب إلينا إنا نقول: إنه أكثر من ذلك فهو كاذب).

٢ - الشيخ الطوسي، قال: (أما الكلام في زيادته ونقصانه فمما لا يليق بهذا الكتاب المقصود منه العلم بمعاني القرآن من بسملة وغيرها، لا كلمة، ولا حرف وجميع ما بين الدفتين مما يتلى كلام الله تعالى بالضرورة من المذهب بل الدين وإجماع المسلمين، وإخبار النبي (ص) والأئمة الطاهرين (عليهم السلام).

٣ - الإمام شرف الدين: نفى نفياً قاطعاً تحريف القرآن الكريم قال: (إن المذهب المحقق عند علماء الفرقة الإمامية الاثني عشر أن القرآن

## نظام الوكلاء في عصر الأئمة

من كتاب (الإمام علي بن محمد الهادي - مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لأهل البيت)

بعد أن أكد الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) على دورهم القيادي الديني في أوساط الجماعة الصالحة وأوضحوا أهمية الولاء لهم، وأخذت تتسع الرقعة الجغرافية لأتباع أهل البيت (عليهم السلام)، واحتاجوا الى من يلبي حاجاتهم الدينية ويكون حلقة وصل بينهم وبين أئمتهم (عليهم السلام) بادر الأئمة (عليهم السلام) الى تعيين الوكلاء المعتمدين لهم في مختلف المناطق وأرجعوا اليهم أتباعهم. والمهام التي تولوها الوكلاء لهم تمثلت في بيان الأحكام الشرعية والمواقف السياسية والاجتماعية، وتوجيه النصائح الأخلاقية والتربوية، واستلام الحقوق الشرعية وتوزيعها، وفصل النزاعات وتولي الأوقاف وأمور القاصرين الذين لا ولي لهم. وتعتبر الوثيقة أو العدالة شرطا أساسيا في الوكيل فضلا عن إيمانه ومعرفته بأحكام الشريعة وشؤونها، ولباقة السياسية وقدرته على حفظ أسرار الإمام وأتباعه من الحكام وعيونهم.

والوكلاء منهم من يرتبط بالإمام (عليه السلام) بشكل مباشر ومنهم من يرتبط به بواسطة وكيل آخر يعتبر محورا لمجموعة من الوكلاء في مناطق متقاربة. ويعود تاريخ تأسيس هذا النظام الى عصر الإمام الصادق (عليه السلام) أو من سبقه من الأئمة (عليهم السلام) غير أنه قد اتسع نطاقه وبدأ يتكامل بعد عصر الإمام الصادق (عليه السلام) نظرا للتطورات السياسية والمشاكل الأمنية التي أخذت تحيط بالجماعة الصالحة وتهدد وجودهم وكيانهم. ومنذ عصر الإمام الجواد (عليه السلام) وحتى ابتداء الغيبة الصغرى كان لهذا النظام دور فاعل وكبير جدا في حفظ كيان الجماعة الصالحة ووقايتها من التفتت والانهار.

وبفضل هذا النظام والعناصر الفاعلة فيه أصبح الانتقال الى عصر غيبة الإمام المهدي (عليه السلام) ميسورا، وقلت المخاطر الناشئة من ظاهرة الغيبة للإمام المعصوم الى حدّ كان نظام الوكلاء بكل خصائصه قد تطوّر الى نظام النيابة الخاصة في عصر الغيبة الصغرى فكان السفير هو النائب الخاص الذي يقوم بدور الإمام الموجه لمجموعة الوكلاء... وهو الذي يقوم بدور الوساطة بين الإمام والوكلاء وبين الإمام وأتباع الإمام عبر هؤلاء الوكلاء.

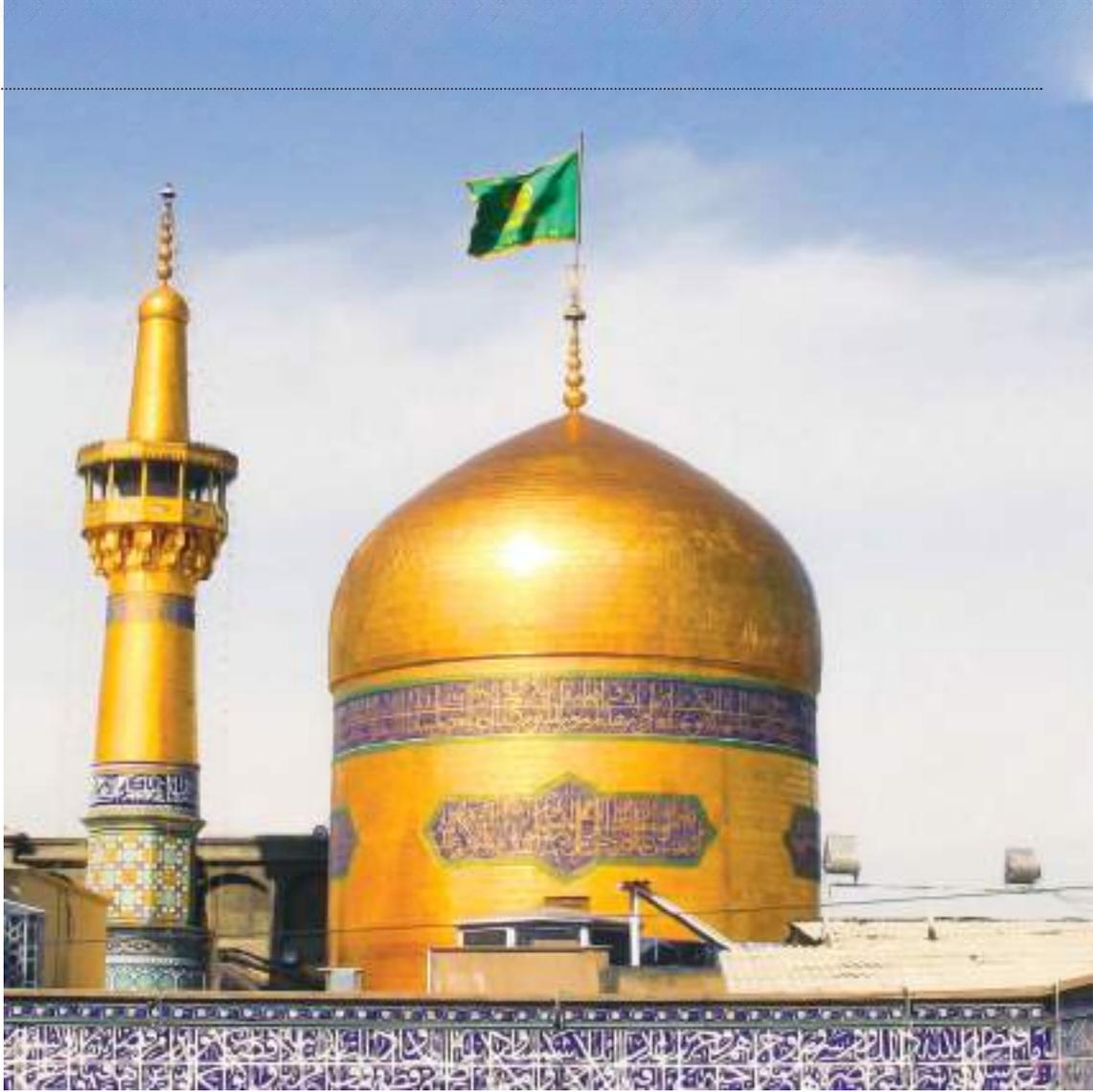
أما مناطق النفوذ ومناطق تواجد الوكلاء، ففي الحجاز كانت المدينة ومكة واليمن، وفي العراق، كانت الكوفة وبغداد وسامراء وواسط والبصرة، وفي إيران كانت خراسان الكبرى - بما فيها نيسابور وبيهق وسبزوار وبخارا وسمرقند وهرات، وقم وآوه والري وقزوین و همدان وأذربايجان وقرميسين والأهواز وسيستان وبست، وفي شمال افريقيا كانت مصر أيضا من مناطق تواجد أتباع أهل البيت (عليهم السلام) التي استقرّ فيها وكلاؤهم وقاموا بدور همزة الوصل المهمة وحققوا بذلك جملة من مهام الأئمة (عليهم السلام).

شاذة وأخبار آحاد لا تفيد علما ولا عملا فأما أن تؤول بنحو من الاعتبار أو يضرب بها الجدار).

٦ - العلامة المظفر، قال: (نعتقد أن القرآن هو الوحي المنزل من الله تعالى على لسان نبيه الأكرم (صلى الله عليه وآله) فيه تبيان لكل شيء، وهو معجزته الخالدة، التي أعجزت البشر عن مجاراتها في البلاغة والفصاحة، وفيها حوى حقائق، ومعارف عالية لا يعترية التبدل والتغيير والتحريف، وهذا الذي بين أيدينا نتلوه، وهو نفس القرآن المنزل على النبي الأكرم ومن ادعى فيه غير ذلك فهو محترف أو مغالط أو مشتبه، وكلهم على غير هدى فإنه كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه).

٧ - المحقق الأميني، ردّ على أكاذيب ابن حزم في تحريف الشيعة للقرآن الكريم: (لكن القارئ إذا فحص ونقب لا يجد في طليعة الإمامية إلا نفاة هذه الفرية.. هؤلاء أعلام الإمامية وحملة علومهم الكالتين لنواميسهم وعقائدهم قديما وحديثا يوقفونك على حين الرجل فيما يقول: وهذه فرق الشيعة وفي مقدمتهم الإمامية مجمعة على أن ما بين الدفتين هو ذلك الكتاب الذي لا ريب فيه).

٨ - الإمام الطباطبائي، بحث بحثا شاملا وموضوعيا في سلامة القرآن الكريم من كل زيادة ونقيصة ذكر ذلك في تفسيره للقرآن الكريم (الميزان) واستدل عليه بأوثق الأدلة، وكان مما استدلل به الروايات التي أثرت عن أئمة الهدى (عليهم السلام) في عرض الأخبار المتعارضة على كتاب الله فما وافقه منها فهو حجة، وما خالفه فهو زخرف، وكذلك حديث الثقلين الذي ينص على التمسك بكتاب الله تعالى فلو كان محرّفا فهو غير حجة، ولا مجال لعرض الأخبار عليه والتمسك به).



## في ذكرى ولادة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)

محمد سناء الشلاه

### يا أرض طوس حيث حل إمامي

اهدي اليك تحيتي وسلامي  
فيه ارتدينا حلة الأيام  
في شدو لحن أروع الأنغام  
بوليدنورنجل خير أنام  
ابن الطيبين من الكرام  
عجز اللسان فقد كتبت كلامي  
وجميع أصحابي تقر مقامي  
يحتاج آلافاً من الأوراق والأقلام  
بالدين فيه عبادتي وصيامي  
حسن المآب وجنة الأحلام  
إشراق وجهك قدمها آلامي  
قد نلت فيها غايتي ومرامي  
بتعاقب الأيام والأعوام  
عرس الولادة والدليل هيامي  
ارخست حياً وده لامامي

١١+١٥+١٢٢=١٤٨هـ

يا أرض طوس حيث حل إمامي  
فاليوم عرس عند آل محمد  
فيه الملائك في السماء تسابقت  
وهي البشائر عند كل مدينة  
فاليوم مولود الرضا السلطان  
ماذا أوصف فرحة لولادة  
مع ان مثلي والخطابة مهنتي  
وبأن عشقي للإمام وجدته  
اني بحبك مخلص متمسك  
ياضامناً للناس عند تقاتهم  
يا ثامن الخلفاء ان مسرتي  
بل ان كل الخير من بركاتكم  
فغد احتضالي بالولادة عادة  
للقائم المهدي جئت مهنتاً  
اذ ان يوماً للولادة خالداً

# بين رحلتين

علي كاظم سلطان

تسنم قمة القلب شموخا بالندى العذب، تألق كإشراق شمس اليتامى في برودة الأشياء، فانا رضيتك جرحا لأوداجي، رضيتك صبرا لأوجاعي، رضيتك دمعا لأحداقي.

ففي ظلماتي الثلاث كنت غذائي الذي يصنع نبضاتي بحروفك الأربعة، التي تختتم كل خلية من خلاياي نبضات تعبر امتدادات الزمان لتنقلني من التلاشي والفساء الى الوجود والبقاء بل الى الخلود، فيا أيها النور الساطع المضمخ بالحمرة والدمعة أحسستك ناموساً في أخبية الانعتاق، وحين هجرت ظلماتي ورأيت نور الحياة بكيت لأنه لم تكن فيه تلك الحمرة وتلك الدمعة، فزفرت قصتك وحركت يدي لأجمع أوصالك المقطعة ولأفرق عنك الخيول لأنني أراها كما لم يرها الآخرون تطأ الكتاب، أرى عصارة الطهر والفضيلة تنهشها حوافر الخيل، وضعيف صوت ينادي (الهي إن كان هذا يرضيك فخذ حتى ترضى)، لأن أمي أرضعتني دموعها التي اختزنتها عليك خوفاً من الظالمين، تنبض كل خلاياي (حسين حسين...) فأنت ناجيت بارنك (الهي ماذا فقدت من وجدك وماذا وجد من فقدك)، وبذا علمتنا أن نرفع التواظر والرؤوس عاليا فنور الله ممتد من كربلا الى عنان السماء ولأنك الامتداد السماوي دعني أقل لك:

(ماذا فقدت من وجدك وماذا وجد من فقدك)، اني لأشفق على هؤلاء، كيف يعيشون بلا حسين بل كيف يموتون بلا حسين.

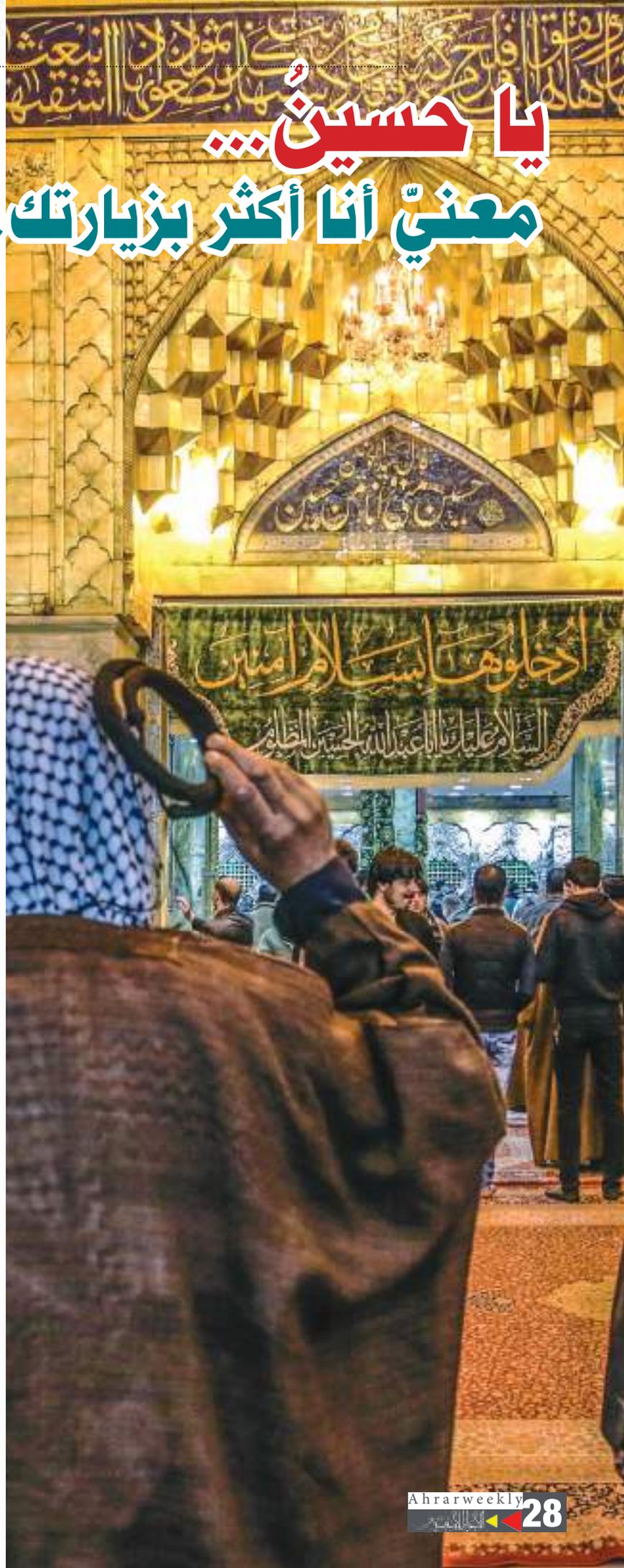
أنا طفلك الرضيع فقدمني قربانا للسهم، فحرملة لا يشبع من الانتقام، ضع خدك على خدي، أنا العبد الذي ما طاب ريحه إلا بك ولا حسن نسبه إلا بانتسابه إليك، ها هي السماء واستني حين بكيتك فبكت معي عليك وهاهي الرياح سمعت ترنيمة شدوي عليك فهاجت بصوت حزين لترسل تلك العبرات للرسول وللزهراء عليك سيدي، انا طالب الشوق الإلهي الذي ينتظر اللقاء بكربلا لأدخل قلبك كما دخلت بقلبي.

يا من طلبت الموت لنحيا، إن ماءك المحروم منه صار راية ودمك المسفوك صار آية والنخل والنهر شاهدان معي أن موتك مستحيل.

سيدي يعذبني أنني أقول يا ليتني فيفيض أساي ولا ينطفئ فانزع نعلي لأنظر لأيتك مع الزاحفين بل لأنزع عني كل رحلتي، لتأتيك نفسي تبكي بلا زاد ولا عدة (فحمل الزاد أقبح كل شيء -- إذا كان الوفود على الكريم).

أراك في كل زمان، أراك في كل مكان، أراك مع آيات القرآن، إنني أراك محمدا (ص) فعلمني يا محمد كربلاء أن اصنع من ظمئي شعارا ومن نحري انتصارا.

علمني أن أكون كزینب تحمل معاول الحق لتكسر أوثان التخاذل، علمني ذلك الشموخ الزينبي الذي سجن سجانه وقيد مكبله، علمني أن أطوف البلاد مع راسك كي ارفع الأذان.



# يا حسين...

## معنيّ أنا أكثر بزيارتك.. بمعرفتك...!

أيها القارئُ العاشق، تمعّن وأمسك خيط النور، أنت معنيّ بمعرفة من تزور، هو أن تأتي دائماً الى حيث الجنة.. من لم يعرف الزيارة وسرها الخفيّ..؟ لم يمسك خيط الايمان والجنة ، وسيكون خائفاً، ما لم يصحح معرفته؟!..بوضوح أكثر ستمضي وتحصي الذنوب كالتسبات الذي يتسلق القلوب، وتشير الاصابع اليه بالشكوك والتهم.

ايها الزائرُ المحب، معنيّ انت بالمعرفة أكثر، ان تعرف معنى البكاء على ذبيح كربلاء والدماء الزاكيات، ان تحسب خطواتك عند الرأس الشريف، فأنت في عمق الجنة، ضع رأسك على شباك الضريح، واخرج الانا من قلبك واطلق الدعاء خالصاً لله وافتح شهقاتك للرشاء، وأطف برأسك بيوم الطفوف وخضب ذاكرتك بدروس الالم والصبر. حينما يصل حالك حد الجزع، استعن بحاجتك من الله بحق مولاك، ستنطفئ في قلبك كل الفتن، وتحيط روحك شلالات من النور، هن ملاذات لمرافتك، ونياشين رضا تظهر على وجهك،

ايها الخادمُ المخلص، معنيّ انت، ان تعرف من تخدم ؟ فأسرع واتعظ ، والتمس الضريح جنة من جنان الآخرة، ولا تطف بالغرور والتسمي، فالخدمة دين وتواضع وحب، فمن الكبائر أن لا تعمل بضمير الحسين... الحسين ضميرك فلا تخنه بالسر والعلن، وانت وجهه في تعاملك مع خيرة العالمين، وتعلم كيف تنسى نفسك حين يأتي الزائرون..؟ كيف تمنح كل شيء ولا تطلب أي شيء..وقل رب اجعل هذا عملاً صالحاً.

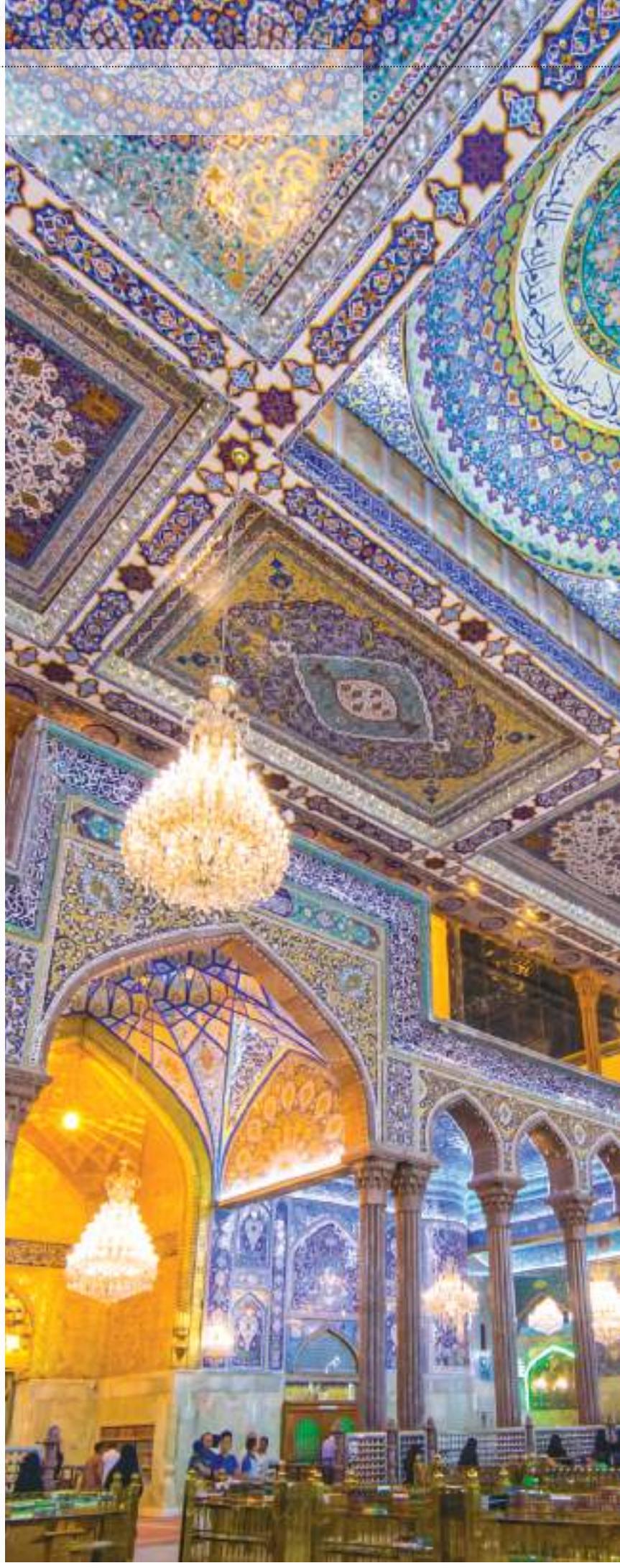
معك اتحدث يا ضيائي الفريد، وسأظل واقفاً قبالة محرابك، اتطلع عبر نورك حتى تجد نفسي طريقها حولك.. وليعلم القارئُ والزائرُ والخادمُ أية يد كريمة لديك، تجعل اعمالهم صالحات .

# يَاثُرَ اللَّهِ

جعفر المهاجر

ياثُرَ اللَّهِ:

- يانبع التقوى والإيثارُ  
طويت الأرض لحرب الفجارُ .  
وأرخصت العمر ليحيا الحقُ .  
باسم الله الأعظمُ .  
وباسم القرآن .  
وباسم رسول الله الأظهرُ .  
لن تعبأ بالعطش المر .  
ولا الجوع الكافر .  
وسيوف الغدر الهمجيةُ .  
يحملها جيش الكفر الجرارُ  
ولأحرار الدنيا عبر التاريخ .  
رسمت الدربُ .  
فاحت من دمك الطاهر أزهارُ .  
أبد الدهر ستبقى يانعةُ .  
تمنح عطرا فواحا للأحرارُ .  
ونمت في ساحة نهضتك الكبرى أشجارُ .  
شملت كل الأمصارُ .  
تحيا أجيالا وتموتُ .  
لكن الأشجار ستبقى .  
تخضُر وتخضُرُ ،  
تولد منها أغصانُ .  
إلى يوم الحشر الأكبرُ  
لتهتف باسمك .  
يا صوت الحق الهادرُ .  
يبين النور الأبلج حيدرة الكرارُ .  
أنت شعاعُ الأحرارُ .  
لا أبدا للفقارُ .





## جنود أوفياء

مَنْ مَنَّا لَمْ يَسْمَعْ بصفارة سيارة الإسعاف، برغم ضجيجها؟! كلنا نسمع هذه الصفارة التي تشعرنا بالاطمئنان، وتجعلنا نحس بأن هنالك إغاثة لمريض ما، أو جريح، وبمجرد وصول هذه السيارة فإن العناية والعلاج يجلان بمجيئها. وهناك شواهد كثيرة على أهمية هذه السيارة التي هي عون للجميع. مرة شعرت بأن الموت يداهمني وبأن بطني تكاد تنفجر من الألم، وعندما وصلت سيارة الإسعاف ووضعوني فيها شعرت بالارتياح بسبب الإسعافات الأولية التي أجروها لي وبعد ساعة من وصولي إلى المستشفى عدت إلى البيت وأنا معافي.

وهنالك الكثير من العلامات الايجابية التي تشكلها هذه الوساطة المنقذة لنا في كل الظروف والأوقات، في الليل والنهار، في الصيف والشتاء، وفي الظروف الاستثنائية، سواءً في الحروب أم في المشاجرات التي تحصل.

أما في هذه الأيام فإن سيارات الإسعاف تؤدي دوراً وطنياً كبيراً في إنقاذ المصابين من جراء العمليات الإرهابية. ففي كل انفجار نجد سيارات الإسعاف في مكان الحادث تنقل الجرحى والشهداء إلى المستشفيات وتسعف من يحتاج إلى إسعاف بسيط في نفس مكان الحادث.

كذلك دورها المهم في الزيارات المليونية لمدينة كربلاء المقدسة، فهي تعمل ليل نهار على راحة الزائرين إلى الحسين (عليه السلام) فكوادرها جنود أوفياء لمهنتهم الإنسانية العظيمة.

## الاعتراف بالخطأ فضيلة

مما لا شك فيه أن كل امرئ منا يحاول أن يبرز الجانب الايجابي لشخصيته ويحاول أن يتجنب ما يعيها أفمن يستطيع ان يواجه نفسه وذاته أولاً أليست بطولة أن ينتصر الانسان على رغباته؟ فهذه الخطوة الأولى في طريق صقل النفس وتهذيبها... إن التغلب على ما يشوب النفس البشرية من انتهاكات اليممة تواجهنا يومياً لأمر في غاية الخطورة... والتخلص من أنانية تمجيد أنفسنا وأحياناً يستهوننا لدرجة أننا ننسى حقيقة ذاتنا.. وهذا يجعلنا نتهدى في أخطائنا رغم قناعتنا المطلقة بأننا نخطئ. فلما لا نواجه أنفسنا بأخطائنا؟ ومهما كانت النتيجة أفضل بكثير من الاستمرار فيها.. فالبداء من الذات ومواجهتها بمثالية الردع هي بتصوري خطوة جبارة لإصلاح الفرد وتنمية قدراته المنطقية على المحاكمة الدائمة بكل تصرف يتصرفه في حياته اليومية والعملية.. فلماذا يعد الاعتراف بالخطأ شيئاً يمس شخصيتنا؟ ألسنا بشراً وكل منا يخطئ أو ليس الدفاع عن فكرة خاطئة وإبرازها على أنها صحيحة خطأ آخر؟ والسكوت على الخطأ خطأ أكبر.. فلما لا أتجرأ على البوح بخطئي وأبدأ خطوة جريئة على طريق الصواب؟ وأنشد مقولة الاعتراف بالذنب فضيلة في أي زمان وأي مكان.. فإذا عرفنا الفضيلة بأنها سلوك فردي وحكم نطلقه على ما نقول أو نفعل من خلق حسن ومزايا حميدة... فالفضيلة تجربة نفسية بداية... تنهض من داخل المرء وتنمو في ذهن الآخرين ومن ثم تصبح حكماً وندعو صاحبه بالفاضل.. ربما يكون المرء على عكس ما ينظر إليه وهو لا يستحق هذا النعت الجميل... هنا تكمن قدرة أحدنا على مصارحة ذاته... فلما لا نقوم بشق قناة صغيرة بداخلنا... ونقوم بمحاكمة عادلة قانونها الإصلاح ونزرع بذور المصالحة الحقيقية في تربة الاعتراف الدائم فتصارع وتسامح ونبني غدنا المشرق.

# الصحافة المقروءة

عباس الخفاجي

السمر الليلية ، هذا بخلاف ضعفهم الشديد بقواعد النحو والإملاء، مما جعل غالبية الصحف والمجلات فضلا عن الالكترونية تعج بالأخطاء الإملائية والنحوية بشكل فاضح ومخزي! الغريب في الأمر أن هؤلاء الطارئین علی الصحافة أول ما يبدأ بالعمل ويقول (تدبر هي مشكلة .. فلوس موجودة) يريد أن يحقق شهرة وانتشارا ويشار إليه بالبنان، من أول يوم ومن أول خبر يكتبه، ينطبق عليه المثل (أول ما يشطح ينطح) يريد أن يلفت إليه أنظار القراء والأصدقاء ، ولوعن طريق خبر كاذب أو مفبرك ، أو خلق إشاعة، حتى ولو اضطره الأمر إلى التعدي على خصوصية وحقوق الآخرين والافتراء أو التجني عليهم. وبعضهم يتعمد الإساءة إلى البعض لحاجة في نفس ذلك الطارئ على مهنة الصحافة، أو لأن شخصا ما (أعطاه وجه). وهذا مناف لأخلاقيات المهنة ومواثيق العمل الصحفي، والمبادئ والقيم الأساسية التي يجب أن يلتزم ويتحلل بها أي صحفي وإعلامي بشكل عام.

الصحفي، وتبوا مراكز متقدمة ومكانا مرموقا، وحقق شهرة واسعة ونال ثقة القارئ، لما يملكه من موهبة وحس صحفي، وأعرف كثيرا من الأصدقاء ممن عملوا في الصحافة لسنوات طويلة متعاونين حققوا تميزا وشهرة واسعة، وكانوا مثلا للصحفي الناجح المثابر الملتزم بالصدق والأمانة والموضوعية والحياد والمحافظة على حقوق الآخرين. وفي عصر الصحافة بكل أنواعها وهذا الكم الهائل والمخيف الذي نشاهده اليوم من الصحف الورقية والالكترونية ما بين المرخص لها وغير المرخص، والتي يفقد بعضها إلى المصدقية والمهنية، والدخول من هذا الباب المفتوح على مصراعيه إلى عالم الصحافة أشخاص لا علاقة لهم بالصحافة لا من قريب ولا من بعيد، لا يعرفون من الصحافة إلا اسمها ومن الصحافة إلا شكلها، يجهلون أساسيات المهنة أو كما يقال: (ألف - باء) صحافة، بعضهم لا يجيد كتابة أو صياغة خبر صحفي قصير من بضعة أسطر بشكل صحيح او من يكتبون لهم المادة الصحفية من خلال العلاقات الشخصية وجلسات

الصحافة هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار، والتحقق من مصداقيتها، وتقديمها للقارئ. وغالبا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة المحلية والخارجية والثقافية، والفنية ، والرياضية والاجتماعية وغيرها. الصحافة المقروءة او المطبوعة من احسن وأفضل طرق الإعلام تأثيرا في الرأي العام وذلك لأن الصحيفة يتداولها الناس مهما كانت طبقتهم أو شرائحهم ومعتقداتهم الفكرية والثقافية والاجتماعية وحتى إن كان للإذاعة والتلفاز تأثير مباشر وقوي لدى المتلقي، كان ولا يزال للصحفي دور مهم في مسيرة ونهضة الصحافة ، وهذه الطريقة تعمل بها الصحف ومجلات إلى يومنا هذا حاجتها إلى صحفيين ومراسلين في كافة المحافظات، وكثير من هذه الفئة تكون في الأصل من الموظفين في دوائر حكومية أو اتحادات او منظمات مجتمعية خاصة، ويأتي عملهم بالصحافة كعمل إضافي، بعضهم بدافع الهواية والبعض الاخر بدافع البحث عن الشهرة. وللإنصاف فلا بد من القول منهم حقق نجاحا وتفوقا كبيرين في ميدان العمل

# تراث اهل البيت

## بَابُ تَعْجِيلِ عُقُوبَةِ الذَّنْبِ

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يُكْرِمَ عَبْدًا وَلَهُ ذَنْبٌ ابْتَلَاهُ بِالسُّقْمِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ لَهُ ابْتَلَاهُ بِالرَّحَاةِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ بِهِ ذَلِكَ شَدَّدَ عَلَيْهِ الْمَوْتَ لِيُكَافِيَهُ بِذَلِكَ الذَّنْبِ قَالَ وَإِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يُهَيِّنَ عَبْدًا وَلَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةٌ صَحَّحَ بَدَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ بِهِ ذَلِكَ وَسَّعَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ فَإِنْ هُوَ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بِهِ هَوَّنَ عَلَيْهِ الْمَوْتَ لِيُكَافِيَهُ بِتِلْكَ الْحَسَنَةِ

عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يَكْفُرُهَا ابْتَلَاهُ بِالْحُزْنِ لِيُكْفِرُهَا

عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَخْرِجُ عَبْدًا مِنَ الدُّنْيَا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَرْحَمَهُ حَتَّى أَسْتَوْفِيَ مِنْهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ عَمَلَهَا إِمَّا بِسُقْمٍ فِي جَسَدِهِ وَإِمَّا بِضَيْقٍ فِي رِزْقِهِ وَإِمَّا بِخَوْفٍ فِي دُنْيَاهُ فَإِنْ بَقِيَتْ عَلَيْهِ بَقِيَّةٌ شَدَّدَتْ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَخْرِجُ عَبْدًا مِنَ الدُّنْيَا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَعَذِّبَهُ حَتَّى أَوْفِيَهُ كُلَّ حَسَنَةٍ عَمَلَهَا إِمَّا بِسَعَةٍ فِي رِزْقِهِ وَإِمَّا بِصِحَّةٍ فِي جَسَدِهِ وَإِمَّا بِأَمْنٍ فِي دُنْيَاهُ فَإِنْ بَقِيَتْ عَلَيْهِ بَقِيَّةٌ هَوَّنَتْ عَلَيْهِ بِهَا الْمَوْتَ

عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلَبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِيَهْوَلَ عَلَيْهِ فِي نَوْمِهِ فَيَغْفُرُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَإِنَّهُ لِيَمْتَنُّهُنَّ فِي بَدَنِهِ فَيَغْفُرُ لَهُ ذُنُوبَهُ

عَنِ السَّرِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ لَهُ عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ سُوءًا أَمْسَكَ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ حَتَّى يُوَافِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ( وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ) × لَيْسَ مِنَ التَّوَاءِ عَرَقٌ وَلَا نَكْبَةٌ حَجْرٌ وَلَا عَثْرَةٌ قَدَمٌ وَلَا خَدَشٌ عُودٌ إِلَّا بِذَنْبٍ وَمَا يَعْفُو اللَّهُ أَكْثَرَ فَمَنْ عَجَّلَ اللَّهُ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَجَلَ وَأَكْرَمَ وَأَعْظَمَ مَنْ أَنْ يَعُودَ فِي عُقُوبَتِهِ فِي الْآخِرَةِ

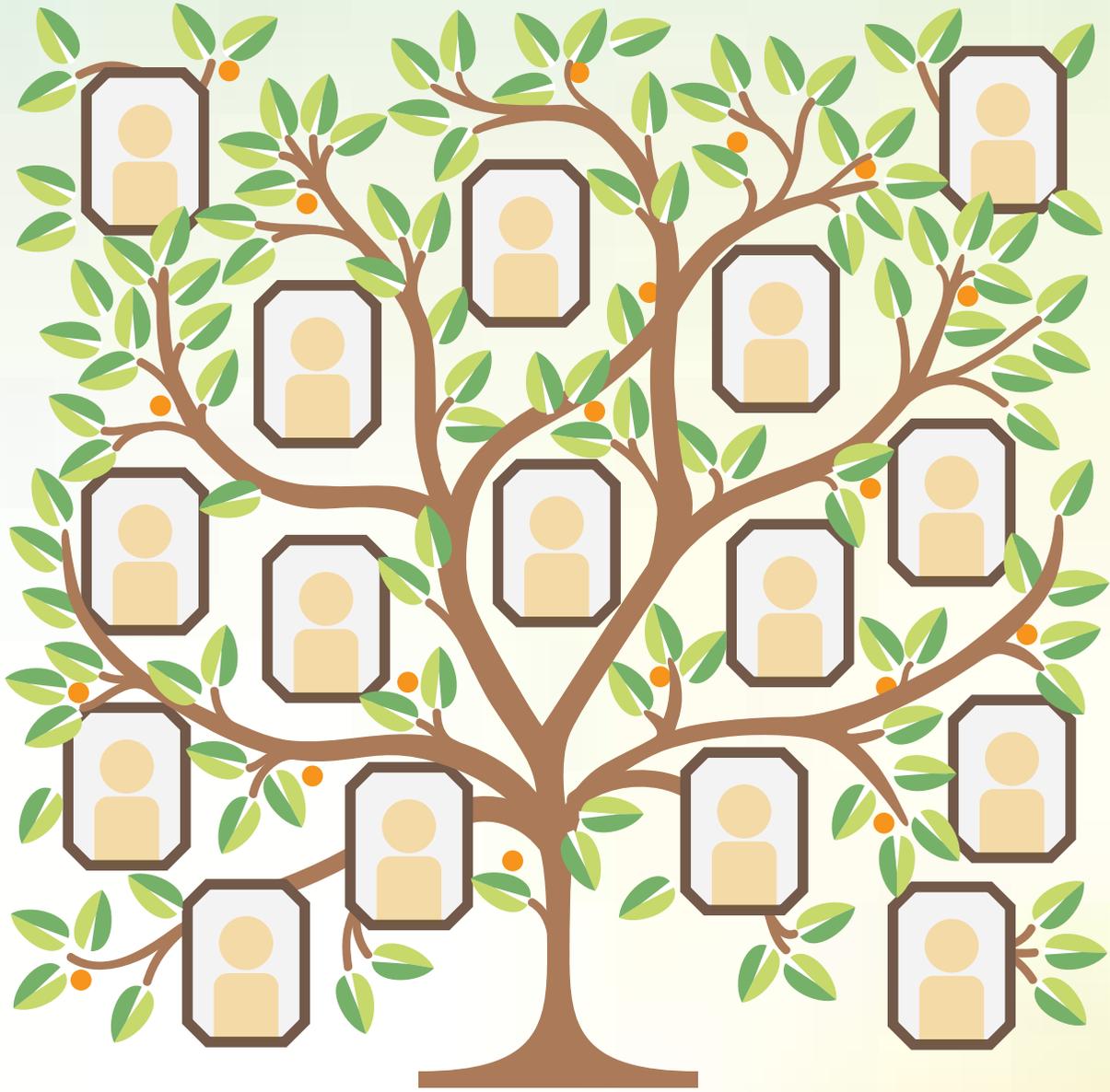
## بَابُ التُّهْمَةِ وَسُوءِ الظَّنِّ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا اتَّهَمَ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ انْتِهَاتِ الْإِيمَانِ مِنْ قَلْبِهِ كَمَا يَنْمِثُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ

عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ اتَّهَمَ أَخَاهُ فِي دِينِهِ - فَلَا حُرْمَةَ بَيْنَهُمَا وَمَنْ عَامَلَ أَخَاهُ بِمِثْلِ مَا عَامَلَ بِهِ النَّاسَ فَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا يَنْتَحِلُ

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي كَلَامٍ لَهُ ضَعَّ أَمْرَ أَخِيكَ عَلَى أَحْسَنِهِ حَتَّى يَأْتِيكَ مَا يَغْلِبُكَ مِنْهُ وَلَا تَظُنَّ بِكَلِمَةٍ خَرَجَتْ مِنْ أَخِيكَ سُوءًا وَأَنْتَ تَجِدُ لَهَا فِي الْخَيْرِ مَحْمَلًا





## الاسرة نقطة بداية لبناء المجتمع

حسين علي الشامي

على ركني هذا العالم الصغير بالمكونات التي تتكون منها الاسرة سواء الاسرة النووية او الاسرة الممتدة فالاسرة بحد ذاتها الخلية الأساسية والنواة الاولى في المجتمع وأهم جماعته الأولية الانسانية ذات التأثير المباشر او غير المباشر على الواقع الذي يعيشه المحيط بها، لما لها من ترابطات عاطفية وأخلاقية ومشاعر انسانية وصلات رحم رابطة لأنسابهم وتداخلاتهم النسبية على نحو المصاهرة

خلالها فالمجتمع الناجح وفق الحسابات الاجتماعية هو ذلك المجتمع الذي تتوفر فيه العديد من الاسر الناجحة اجتماعياً وأخلاقياً فسمو أي مجتمع وبلوغه مرحلة الكمال الاخلاقي يعتمد بمعمورة الاسرة الناجحة اخلاقياً لما فيها من انبعاثات وارسالات وإشعاعات تنعكس على مرآة الواقع الانساني .

تعد الاسرة الخطوة الاولى نحو التفوق والبناء الرصين الناجح، يتكئ نجاحها

على خطى النجاح الكل يحاول السير بجدية، يستلهم العبرة من أخطاء اسلافه ويستفيداً بالوقت ذاته من نجاحهم فيطور من خلال ذلك مشاريعه، ويصحح الأخطاء وفق الخطط الموضوعية بين يديه وأهداف من كل ذلك هو التأسيس للنجاح بصورة جديدة بمحورية الماضي وواقعية الحاضر ولا يخفى على الجميع ان الاسرة تعد من اهم خطوات انجاح المجتمع وتوفير الذائقة الانسانية من

# الاسرة وطرائق مثالية لحل ازمتها..؟!!



تعتبر المشاكل الاسرية جزءاً أساسياً في الحياة الزوجية، وغالباً ما تأخذ حيزاً كبيراً من اهتمام الطرفين خصوصاً مع تأثيرها الكبير على مسار العلاقة وتنشئة الأولاد. لذا على الزوجين أن يعيا تماماً مخاطر المشاكل العائلية والعمل على حلها بشكل سريع وفوري خشية تفاقمها، ما قد يؤدي الى عواقب وخيمة في حال لم تعالج منذ البدء. أولى الخطوات الواجب اعتمادها عند وقوع المشاكل داخل العائلة هو التحاور بين الأطراف المتشاجرة والتفاهم حول وجهات النظر المختلفة، ومن ثم العمل على إيجاد الحلول المناسبة التي ترضي الطرفين. ومن الأفضل في هذه الحال أن يتم التوافق على النقاط المشتركة مع تفهم حاجات ومتطلبات الطرف الآخر.

يتسم غالباً الرجال بالطبع الحاد والغضب السريع، لذا دور المرأة يكون في تهدئة الأجواء المتشنجة والعمل على استيعاب الغضب الذي يبديه زوجها، خشية تفاقم الأزمة، وانتظاره حتى يهدأ ويتمكن من التحاور، لان المشاكل لا يمكن ان تستثنى الأولاد، لذا من المفضل أن يبقى الشجار العنيف والحاد بعيداً عن ناظري الأولاد، تفادياً لأي إرباك في نشاطهم الطفولية. والطفل الذي يتربى وهو يرى والديه يتشاجران والمشاكل العائلية محيطة به، يمكن أن ينشأ على العنف وأن يصبح عدائياً. من هنا أهمية ضبط النفس أمام الأطفال خصوصاً في حالات الغضب.

الطريقة الأمثل أيضاً لتفادي تفاقم المشاكل العائلية والتخفيف من حدة عواقبها، تقوم على أن يبقى الشجار أو موضوع الخلاف محصوراً بالزوجين فقط لا غير. فالتدخلات الخارجية تزيد الطين بلة، وربما تؤدي الى عواقب لا يرغب بها أي من الطرفين، لذا من الأفضل أن يبقى الموضوع بعيداً عن تدخلات الأهل والأقارب والأصدقاء، وحصراً بين الزوجين.

والتقارب.

إذا حظي هذا التكتل البشري البسيط بالثقافة المنعشة التي تنشر ورود بهجتها على محياه فمن المؤكد سيكون هناك الرابط الاساسي في تكوين العلاقات وبناء الاحاسيس اللازمة لتقويم فكرة العشرة والمقاربة التي تضيء النجاح لما يحيط الاسرة وهذا ما عمل عليه نبي الاسلام من تكوين الصلة الشعورية بين ابناء مجتمعه الجديد من خلال رفع شعار اخوة المؤمنين و دعا الى المعونة والتكافل الانساني دون تعيير او تقليل من شأن المعطى اليه على وجه التحديد لكونه تعاوناً مع الرحمن جل جلاله الكريم واكبر الادلة على ذلك الرحمة التي اكدها القران برسول الرحمة {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ} [الأنبياء: ١٠٧] وجعلها نقلة مباشرة للدلالة على رحمة الانسان الاجتماعي بمراعاته دين وإنسانية واخوية حتى الذي لم تلده امه {رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} [الفتح: ٢٩] فكون نبي الاسلام (صلى الله عليه واله) أسرة اجتماعية موسعة من خلال بناء أصرة الاخوة بين المؤمنين {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ} [الحجرات: ١٠].

أذن ومما تقدم تعد الاسرة البنية التحتية للمجتمع لما لها من تداخل اجتماعي داخلي وخارجي يفيض بثقافته وعلاقاته، فإذا توافقت جملة الاسر على مبادئ وأخلاقيات ومناقب وفضائل نقية فمن المؤكد يمكن تنشئة مجتمع متطور ومتماسك ومانع لجملة الانحرافات الدخيلة بل ومتطور حسب الفرص التطويرية له لما هناك من توجيه عصري متمدن لاستقبال هذا الانجاز التطويري حسب ارادة نواة المجتمع وخليته الاساسية - الاسرة - كنقطة بداية حركته الاجتماعي والأخلاقي والتربوي الباعث لحركيته الانسانية والمنقي والعامل على صفاء روحيته من الادران والخبائث.

# سوق الصفارين في كربلاء... أثر بعد عين



لا يُخفي الحاج جواد الصفار لوعته وحزنه الشديدين بعد عزوف ابنائه عن مهنته ومهنة آبائه المتوارثة منذ قرون. الا وهي مهنة الصفارة (صناعة الاواني النحاسية)، واندثار هذه الحرفة بعد ان كانت يوما من الايام ضربا من ضروب الابداع ومفخرة لكل من امتهنها، كونها حرفة تجمع بين الفن والامتياز.

الاحرار: محمد حميد الصواف

والطراق على المعدن حسب وصفه، فيقول، «كان في وسط مدينة كربلاء القديمة سوق يضم اكثر من ستين صفارا، يحوي اكثر من مائتي عامل وحرفي في هذه المهنة».

ويضيف، «كان سوق الصفارين ينتج المستلزمات المنزلية الاساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها ابتداء من الاباريق بمختلف استخداماتها وأواني الطبخ والقطع الجمالية التي تستخدم كديكور في البيوت».

ويكشف الحاج جواد عن تفاصيل تلك الصناعة قائلاً، «كان صفارو كربلاء

والاواني الكبيرة المسطحة (الصينية)، الى جانب الاباريق بمختلف الاحجام والانواع».

ويشدد الصفار مراهنا على ان جميع ما صنعه منذ عقود لا يزال سالما حتى الان وقد تحولت الى تحف فنية في المنازل.

الا ان الحاج جواد الذي كان احد اقدم النقاشين على المعدن بات اليوم وحيدا منزويا في دكان صغير يبتاع المواد الغذائية بعد ان كان صاحب معمل يضج بالعمال في صناعة الادوات النحاسية والمعدنية.

ويستحضر الحاج جواد بذاكرته سوق الصفارين الذي كان يضج بالمتبضعين

عازيا دون تردد هجران ابنائه عن هذه المهنة الفلكلورية حسب قوله الى عزوف الاهالي عن اقتناء ما ينتج من مواد مصنوعة من مادة النحاس.

ويطلق في العراق على مادة النحاس تسمية (صفر) لأسباب تعذر معرفتها، في حين يسمى من يعمل في صناعة المواد المصنوعة من النحاس بـ(الصفار).

ويروي الصفار بكلمات تتخللها مشاعر الفخر والاعتزاز كيف كان ماهرا في حرفته، لاسيما ان يديه انتجتا الكثير من السلع رفيعة الطراز من مادة النحاس، فيقول، «صنعت العديد من اباريق القهوة،



ويرى الكثير من السكان ان الاسعار الزهيدة للسلع المنزلية المصنوعة من المواد البديلة للنحاس ساهمت في اقبالهم على شرائها، فضلا عن تنوع اشكالها والوانها. يقول ابو علي النصراوي، «المواد المستوردة لاسيما المصنوعة من الستيل والفافون والبلاستيك تتميز بالجودة والسعر الزهيد فضلا عن كونها متوفرة بشكل كبير في الاسواق على العكس من الاواني النحاسية باهظة الثمن والنادرة».

ويشير، «اصبحت هذه السلع النحاسية من الماضي واقتناؤها من باب الديكور والفلكلور لا اكثر».

في حين يلقي الاستاذ الجامعي خضير الرفاعي لائحة اندثار هذه الحرفة على الصغار انفسهم، فيقول، «كل مهنة قابلة للتطور والازدهار وهذا ما كان يتحتم على الصغار ممارسته للارتقاء بهذا الفن من باب التجارة والتراث على حد سواء».

مؤكد، «الاشكالية مركبة وتقع مسؤوليتها على الصغار الذين وضعوا ايديهم على خدهم ولم يحركوا ساكنا في سبيل الحفاظ على هذه الحرفة المهمة، وعلى الدولة التي لم تراعى ديمومة هذه الصناعات التراثية ولم تلتفت لها».

من جانبه دعا الناشط المدني علي الوكيل الى

يحرصون على استخدام اجود انواع المواد الخام في صناعتهم كالنحاس الانكليزي والنحاس الفرنسي حصرا».

مبيناً، «كنا نستورد النحاس على شكل الواح كبيرة وباسعار زهيدة نسبياً اما الان فاصبح النحاس مرتفع السعر بعد دخوله في صناعات مختلفة لاسيما الصناعات الكهربائية العملاقة».

ويلفت الحاج جواد، «اسفرت صناعة المواد المنزلية من المواد الخزفية والبلاستيكية ومعدن الستيل في انزواء صناعة النحاس واندثارها بشكل ملحوظ خلال العقود الماضية، فاقترنت مهنتنا على انتاج التحفيات والسلع الكيماوية لا اكثر».

ذلك الامر حدا بمعظم الصغار العزوف عن تلك هذه الحرفة، يحتتم الحاج حسن معلقا.

ويفضل معظم الطهاة الذين يمتنون اعداد الولايم الكبيرة في المناسبات الاجتماعية التي تشهدها المدينة، كون الطعام المطبوخ بأواني مصنوعة من مادة النحاس له نكهة شهية، على العكس من الطهي باواني مصنوعة من الالمنيوم او الستيل او الفافون، بحسب بعض الطهاة. فيقول الطاهي محمد قاسم الجزار، «الطبخ بالقدور المصنوعة من النحاس امر لا يمكن الاستغناء عنه». موضحا، «الطهي بالقدور النحاس هو الافضل مقارنة بالطهي بالقدور المصنوعة من الفافون او الستيل لاسيما على صعيد نكهة الطعام او الطهي بصورة جيدة».

السياحة وصناعة الصفر

بدوره يعزو الحاج سعيد الكعبي ذو الستين عاما الذي كان صفارا اندثار هذه المهنة الى انقطاع السياح الاجانب عن زيارة البلاد، لاسيما السواح الاوروبيين والامريكان فيقول، «حتى التسعينيات كانت هذه المهنة تلقى رواجاً لا بأس به من خلال تسويق المنتجات الى السواح الاجانب».

ويضيف، «تسببت حرب الخليج وما عقب ذلك من حصار اقتصادي والاحتلال وما شابه من فلتان امني في انقطاع شبه تام للسياح الاجانب عن العراق».

مشيرا، «كان انقطاع السياح بمثابة رصاصة الرحمة لهذه الحرفة التراثية».

ضرورة تحرك اتحاد الصناعيين في العراق لاعادة احياء ما يعتبره فنا فلكلوريا موعلا في الحضارة العراقية. فيقول، «هناك عدة سبل للنهوض بهذه الحرفة من خلال اقامة المناطق الحرة او لا لتسويق المنتجات، واقامة المعارض داخل وخارج العراق، فضلا عن العمل على توفير المواد الخام الداخلة في هذه الصناعة من المناشئ العالمية وباسعار مقبولة». ويعلق الوكيل بحسرة واضحة، «دولة الصين صادرت مختلف الصناعات التراثية في العراق والعالم العربي واصبحت تسوق ما تعلمته منا الينا».



# لغة الضاد



## قصة مثل

### «فلما اشتد ساعده رماني»

يُحكى أن رجلاً من العرب ربّى ابن أخت له، حتى كبر وصار فتياً قوياً، فلما أحس الولد من نفسه القوة والقدرة، تنكر لمربيّه وأخذ يرد جميله نكراناً وكفراً، فقال الرجل في ذلك بعض الأبيات الشعرية:

فَيَا عَجَبًا لِمَنْ رَبَّيْتُ طِفْلًا \* \* \* أَلْقَمُهُ بِأَطْرَافِ الْبَنَانِ  
أَعْلَمُهُ الرِّمَاطَةَ كُلَّ يَوْمٍ \* \* \* فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي  
وَكَيْفَ عَلِمْتُهُ نَظْمَ الْقَوَائِي \* \* \* فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةً هَجَانِي  
أَعْلَمُهُ الْفُتُوَّةَ كُلَّ وَقْتٍ \* \* \* فَلَمَّا طَرَّ شَارِبُهُ جَفَانِي

وهكذا يصنع من لا يثمر فيهم المعروف، فيسيئون إلى من أحسنوا إليهم، ولا يقدر لهم المعروف، وفي هذه الأبيات يصف العربي ابن أخته بنكران الجميل حين قال: فلما اشتد ساعده رماني، أي أنه حينما أصبح قوياً استقوى عليّ أنا، ونسي أني مربيّه.

العبرة من المثل: ليس المعروف لكل الناس سواء، فهناك أناس مهما فعلت لهم لن يشكروك، وسينكرون دائماً وفتك إلى جوارهم.

العديد من الألفاظ والكلمات العربية تحوّلت معانيها الإيجابية واستخداماتها إلى معانٍ سلبية بعد فترات زمنية متعاقبة، ومنها: كعب: هي في اللغة لفظة تدل على الرفعة والعلو، تحولت لمعنى مؤخرة الحذاء أو القدم.

الاحتيال: بمعنى الحركة وتحولت للنصب والتحايل على الأشخاص.

الحاجب: كان من الوظائف المهمة وخصوصاً في العصر العباسي، وأصبحت الكلمة الآن تطلق على البواب أو حاجب المحكمة، ومثلها الكاتب أصبحت مهنة وضيعة الشأن، بعد أن كان صاحبها الأقرب للوالي أو السلطان، وهذا بتأثير تغير الظروف الاجتماعية.

بهلول: بمعنى الرجل الكريم العظيم الصفات، تحولت إلى معنى «عبيط» أو درويش.

مرة ونسوان: من الكلمات الفصيحة التي تعادل لفظة امرأة، وتحولت مع الوقت لمعنى سلمي كالثتيمة.

العلق: تعددت معانيه لدى العرب، فهو النفيس من الشيء، أو السيف، أو الجراب الذي يحمي الشيء. كما قال العرب «علق خير، وعلق شر» أي يجبه ويميل إليه. وربما تطور معناها من هنا للفظ المتداول حالياً، بمعنى المنساق خلف الشيء أو الذي تتحكم به غرائزه.

## الاخواند الخراساني في مجلس درسه،

صَوْرَةُ تَعْلِيمِهِ



## اخترنا لكم..

\* لا تعاشر نفساً شبعت بعد جوع، فإن الخير فيها دخيل، وعاشر نفساً جاعت بعد شبع، فإن الخير فيها أصيل.

\* لا تقاس العقول بالأعمار، فكم من صغير وعقله بارع وكم من كبير عقله فارغ.

\* المال يجلب لك أصدقاء المصلحة، أما الأخلاق فتجلب لك أصدقاء العمر.

\* اجعل خطواتك في الحياة كمن يمشي على الرمل لا يسمع صوته ولكن أثره واضح.

# إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ

يقال: إن الإنسان لكفورٌ لنعيم ربِّه.

والأرض الكنود: التي لا تنبت شيئاً قال الأعشى:

أَحْدِثْ لَهَا تُحْدِثْ لِرَبِّكَ إِنَّمَا \* كُنْدٌ لِرَبِّكَ الْمَعْتَادِ

وقيل: إنها سميت كندة: لقطعها أباها.

وقال أهل التفسير: (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ) أي: لكفور.



## سومر وبابل الحضارة

يذكر لنا التاريخ أن في العراق القديم بدأت أولى المحاولات الفلسفية الجريئة الخاصة بأصل الكون والوجود والأساس في مكونات المادة، ومن المؤكد أن السومريين قد سبقوا الفلاسفة الإغريق بقولهم بمبدأ العناصر الأربعة الأولية التي عدت أصل جميع الأشياء. ومن البديهي أن يولي العراقيون القدماء أيضاً الأدب الكثير من اهتمامهم، وكان الشعر السومري والبابلي يخضع لفن خاص من النظم والتأليف فهو موزون ولكنه غير مقفى، إنه من النوع المعروف في الوقت الحاضر بالشعر المرسل، وما خلفه لنا العراقيون القدماء من الروائع الأدبية أكثر من أن تحصى أرباباً أهمها (ملحمة جلجامش) و (قصة الخليقة) و (قصة الطوفان) وعدد كبير جداً من الأساطير. وفي باب العلوم الصرفة كالرياضيات مثلاً عرف البابليون أسساً مهمة في خواص الأعداد وكذلك في العمليات والطرائق والمعادلات الجبرية الأساسية، مثلاً معادلات الدرجة الأولى بأنواعها المختلفة فضلاً عن معادلات الدرجة الثانية والثالثة، إذ اتبعوا في طرائق حلها عمليات مدهشة لا تكاد تصدق لتطابقها مع الطرائق العلمية الحديثة، ومما يقال اليوم بوجه عام إن الفضل في تقدم الجبر الحديث يعود إلى البابليين والعرب أكثر مما يعود إلى اليونان.

ومن الأمور المتفق عليها أيضاً في تاريخ المعارف البشرية أن البابليين هم الذين أسسوا علم الفلك الرياضي، وبدؤوا يدونون ملاحظاتهم وإرصاداتهم أو حساباتهم الفلكية منذ العهد الأكدي، وتقدم هذا العلم إلى درجة كبيرة مذهلة في العهد البابلي القديم.

## أعلم مني



كان للشيخ الأنصاري زميل في الدراسة اسمه سعيد العلماء، وكانا يحضران معاً عند الأستاذ شريف العلماء، وبعد مرور عشر سنوات على الدراسة معاً استدعى أهل مازندران سعيد العلماء لكي يقيم لهم صلاة الجماعة، ويفتيهم في المسائل الشرعية، ويقضي حوائجهم، فلبى دعوتهم، فيما بقي الشيخ الأنصاري في مدينة كربلاء، ثم انتقل بعد وفاة شريف العلماء إلى النجف، وظل يواصل الدرس والتدريس. ولما توفي صاحب الجواهر كانت الأصابع تشير إلى الشيخ الأنصاري، وتطالبه بالتصدي للمرجعية، ولكن الشيخ الأنصاري أجاب مناشديه بأنه يشترط الأعلمية في مرجع التقليد، وأنه يذكر أن سعيد العلماء كان أذكى منه أيام دراستهما في كربلاء، فذهب وفد من العراق إلى مدينة مازندران، وعرضوا الأمر على سعيد العلماء، وطلبوا منه أن يصدر رسالة عملية ليتسنى لهم تقليده، ولكنه امتنع معللاً بالقول: «إنني انقطعت عن البحث والتحقيق منذ مغادرتي كربلاء، لأتفرغ لإمامة الجماعة، فيما واصل الشيخ الأنصاري الدرس، وكان متفرغاً للبحث والتحقيق، فصار أعلم مني، وإن كنت سابقاً أعلم منه».

# مواقيت مدينة كربلاء المقدسة لشهر (آب)



١١:٢٣	٧:١٨	١٢:١٠	٥:١٨	٣:٤٤	١
١١:٢٣	٧:١٧	١٢:١٠	٥:١٩	٣:٤٥	٢
١١:٢٣	٧:١٦	١٢:١٠	٥:١٩	٣:٤٦	٣
١١:٢٣	٧:١٥	١٢:١٠	٥:٢٠	٣:٤٧	٤
١١:٢٣	٧:١٤	١٢:١٠	٥:٢١	٣:٤٨	٥
١١:٢٤	٧:١٤	١٢:١٠	٥:٢١	٣:٤٩	٦
١١:٢٤	٧:١٣	١٢:٠٩	٥:٢٢	٣:٥٠	٧
١١:٢٤	٧:١٢	١٢:٠٩	٥:٢٣	٣:٥١	٨
١١:٢٤	٧:١١	١٢:٠٩	٥:٢٣	٣:٥٢	٩
١١:٢٤	٧:١٠	١٢:٠٩	٥:٢٤	٣:٥٣	١٠
١١:٢٤	٧:٠٩	١٢:٠٩	٥:٢٤	٣:٥٤	١١
١١:٢٤	٧:٠٨	١٢:٠٩	٥:٢٥	٣:٥٥	١٢
١١:٢٤	٧:٠٧	١٢:٠٩	٥:٢٦	٣:٥٦	١٣
١١:٢٣	٧:٠٦	١٢:٠٨	٥:٢٦	٣:٥٦	١٤
١١:٢٣	٧:٠٤	١٢:٠٨	٥:٢٧	٣:٥٧	١٥
١١:٢٣	٧:٠٣	١٢:٠٨	٥:٢٨	٣:٥٨	١٦
١١:٢٣	٧:٠٢	١٢:٠٨	٥:٢٨	٣:٥٩	١٧
١١:٢٣	٧:٠١	١٢:٠٨	٥:٢٩	٤:٠٠	١٨
١١:٢٣	٧:٠٠	١٢:٠٧	٥:٣٠	٤:٠١	١٩
١١:٢٣	٦:٥٩	١٢:٠٧	٥:٣٠	٤:٠٢	٢٠
١١:٢٣	٦:٥٨	١٢:٠٧	٥:٣١	٤:٠٣	٢١
١١:٢٣	٦:٥٧	١٢:٠٧	٥:٣٢	٤:٠٤	٢٢
١١:٢٣	٦:٥٥	١٢:٠٦	٥:٣٢	٤:٠٥	٢٣
١١:٢٢	٦:٥٤	١٢:٠٦	٥:٣٣	٤:٠٥	٢٤
١١:٢٢	٦:٥٣	١٢:٠٦	٥:٣٤	٤:٠٦	٢٥
١١:٢٢	٦:٥٢	١٢:٠٥	٥:٣٤	٤:٠٧	٢٦
١١:٢٢	٦:٥١	١٢:٠٥	٥:٣٥	٤:٠٨	٢٧
١١:٢٢	٦:٤٩	١٢:٠٥	٥:٣٥	٤:٠٩	٢٨
١١:٢٢	٦:٤٨	١٢:٠٥	٥:٣٦	٤:١٠	٢٩
١١:٢١	٦:٤٧	١٢:٠٤	٥:٣٧	٤:١١	٣٠
١١:٢١	٦:٤٥	١٢:٠٤	٥:٣٧	٤:١١	٣١

جدول الفارق الزمني بالدقيقة بين مدينة كربلاء المقدسة  
وبعض المدن العراقية لشهر (آب)

فجر	شروق	ظهر	مغرب	منتصف الليل	
٨-	١١-	١٥-	١٩-	١٤-	البصرة
٣-	٦-	٩-	١٢-	٨-	الناصرية
١٠-	١١-	١٢-	١٤-	١٢-	العمارة
٠	٣-	٥-	٧-	٤-	الساوة
٧-	٧-	٧-	٧-	٧-	الكويت
١-	٣-	٣-	٤-	٣-	الديوانية
١-	١-	١-	٣-	١,٥-	الحلة
٤-	٣-	١-	١+	٢-	بغداد
١+	٠	١-	٢-	١-	النجف الاشرف
٦-	٥-	٢-	١+	٣-	بعقوبة
١٢-	٧-	٢-	٥+	٤-	كركوك
١٣-	٧-	٠	٩+	٣-	أربيل
١٠-	٤-	٤+	١٢+	٠	الموصل
١-	٠	١+	٣+	١+	الفلوجة
١٤+	١٤+	١٥+	١٦+	١٥+	الربطية
١٩+	١٩+	٢٠+	٢١+	١٩+	طربيل
١٨+	١٩+	٢١+	٢٣+	٢٠+	الحدود العراقية السورية

ع.٥٠٠



31119